

جامعة عمّان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة  
المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت

إعداد

سام محمد المري

إشراف

الأستاذ الدكتور حارث عبود

والدكتور أحمد الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في

التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

أبريل 2006

التاريخ:

## مؤذج التفويض

أنا الطالب سالم محمد المري، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: سالم محمد المري

التوقيع: 

التاريخ: 17 / 0 / 2006م

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ 2006/4/10م.

التوقيع

.....

.....

.....

.....

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور ناصر الخوالدة - رئيساً

الدكتور أمين أبو لاوي - عضواً

الأستاذ الدكتور حارث عبود - مشرفاً

الدكتور أحمد الكيلاني - مشرفاً مشاركاً

## الإهداء

إلى والدي الذي لم يدخر جهداً في الوقوف إلى جانبي ومساعدتي.

وإلى والدي.. مصدر الحب والحنان.

وإلى ابني: خالد وسعود اللذين هما أعلى ما لدي في هذه الدنيا.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد..

لا يسعني هنا إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الكريمين الأستاذ الدكتور حارث عبود، والدكتور أحمد الكيلاني على جهودهما الحثيثة وتوجيهاتهما السديدة التي كانت هادية لي في إعداد هذه الرسالة، ورعايتهما لها مذ كانت فكرة إلى أن تم إخراجها بشكلها النهائي، فلهما مني كل الشكر والتقدير، وأقدم شكري لجامعة عمان العربية للدراسات العليا التي هيأت لي وزملائي هذه الفرصة الكبيرة لإتمام دراساتنا العليا، وكانت النبع فنهلنا فيه من خبرات خيرة الأساتذة والمربين الفضلاء.

وأقدم بالشكر والامتنان للأساتذة الكرام، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأرجو أن أفيد من توجيهاتهم وملاحظاتهم في إثرائها.

## قائمة المحتويات

ب	..... نموذج التفويض
ج	..... قرار لجنة المناقشة
ج	..... الإهداء
هـ	..... شكر وتقدير
و	..... قائمة المحتويات
ح	..... قائمة الجداول
ط	..... قائمة الملاحق
ي	..... الملخص
ل	..... الملخص باللغة الانجليزية
1	..... الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
1	..... مقدمة:
3	..... مشكلة الدراسة:
4	..... فرضيات الدراسة:
4	..... أهمية الدراسة:
4	..... محددات الدراسة:
5	..... التعريفات الإجرائية:
6	..... الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة
6	..... المقدمة
9	..... طريقة الاستقصاء:
14	..... الدراسات ذات الصلة:
23	..... الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
23	..... أفراد الدراسة:
24	..... أدوات الدراسة:
25	..... صدق الاختبار:

26.....	ثبات الاختبار:
28.....	متغيرات الدراسة:
29.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
32.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
36.....	المصادر والمراجع العربية والأجنبية:
42.....	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	توزيع أفراد العينة على ثلاث مجموعات.	1
35	مواصفات الاختبار التحصيلي.	2
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (الاستقصاء، العادية).	3
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (الاستقصاء المحوسب، الاعتيادية).	4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (الاستقصاء المحوسب، الاستقصاء).	5



## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
57	قائمة بأسماء لجنة التحكيم.	1
58	الاختبار التحصيلي.	2
61	البرمجية المعدّة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية باستخدام الاستقصاء المحوسب.	3
102	الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي معدة باستخدام طريقة الاستقصاء.	4

أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في

مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت

إعداد

سام محمد المري

إشراف

الأستاذ الدكتور حارث عبود

والدكتور أحمد الكيلاني

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام كل من طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

— هل هناك أثر لطريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

— هل هناك أثر لطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

— هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في اختبار التحصيل تعزى لاختلاف الطريقتين (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب)؟

تكوّن أفراد الدراسة من (99) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات من شعب الصف الخامس الابتدائي؛ شعبتين تجريبيتين، وشعبة ضابطة من مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية للبنين في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً (املاً الفراغ - الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد)، وتكوّن من (16) سؤالاً، وقام بتحكيمة لجنة من المحكمين المتخصصين. وبعد تنفيذ إجراءات الدراسة، قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقتي الاستقصاء والطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقتي الاستقصاء بمساعدة الحاسوب والطريقة العادية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمصلحة طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقتي الاستقصاء بمساعدة الحاسوب والاستقصاء في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمصلحة طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- الاهتمام بطرق التدريس التي تنمي المهارات العقلية والتفكير لدى الطلبة، وتحسّن من تحصيلهم.
- 2- تبني طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
- 3- تضمين أدلة المعلمين طرائق وأساليب تدريسية تنمي التفكير عند الطلبة.
- 4- تخصيص لجان في وزارة التربية لمتابعة ما يستجد في علم الحاسوب واستخلاص ما يفيد العملية التعليمية.
- 5- تفعيل دور مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس لإبراز أهمية الحاسوب في التعليم.
- 6- تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب.
- 7- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تجمع بين التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب وتعليم مادة التربية الإسلامية.
- 8- إجراء هذه الدراسة على مجتمعات أخرى، من حيث المكان والعمر والمرحلة الدراسية.

**The Effect of Inductive and Computer-Aided Inductive  
Strategies in the Achievement of Primary Graders in Islamic  
Education in the State of Kuwait**

**Prepared By**

**Salim Al-Mari**

**Supervised By**

**Prof. Harith Abboud**

**Dr. Ahmad M. D. Kaylani**

**ABSTRACT**

This study aims at identifying the effects of adopting independent and computer-aided inductive strategies on primary graders' achievement in the subject of Islamic Education in the State of Kuwait. Thus, the study seeks to answer the following questions:

- Is there any effect of the independent inductive strategy on primary graders' achievement in the subject of Islamic Education in the State of Kuwait, as compared with the traditional strategy?
- Is there any effect of the computer-aided inductive strategy on primary graders' achievement in the subject of Islamic Education in the State of Kuwait, as compared with the traditional strategy?
- Is there any significant statistically difference in the mean scores of primary graders' in the achievement test due to a difference between the two strategies (independent and computer-aided inductive strategies)?

The subjects of the study were (99) fifth graders divided into three sections – two trail sections and one control – from Ibn Hajar Al-Askaalani Primary School for Boys in Al-Ahmadi Educational Zone in the State of Kuwait.

For the purpose of achieving the goals of this study, the researcher gave a two-type (written and objective), 16-question achievement test – (fill in the blank – right or wrong – multiple choice...) – which was inspected by a specialized inspecting board.

Following the proceedings of the test, the researcher collected resulting data for analysis with the adequate statistical tools. The findings were as follows:

1. There were no significant statistically differences between the two inductive strategies and the traditional strategy concerning the achievement of fifth graders in the State of Kuwait.
2. There were statistically significant differences between the computer-aided inductive strategy and the traditional strategy concerning the achievement of fifth graders in the State of Kuwait to the advantage of the former strategy.
3. There were statistically significant differences between the computer-aided inductive strategy and the independent inductive strategy concerning the achievement of fifth graders in the State of Kuwait to the advantage of the former strategy.

In line with the findings, the researcher recommends the following:

1. Directing attention to teaching methods that adopt strategies that may develop pupils' mental skills and thinking and increase their achievement.
2. Adopting the computer-aided inductive strategy in the teaching of the subject of Islamic Education in the primary stage.
3. Integrating into teacher's guides of teaching methods and techniques that address comprehension.
4. Forming boards at the Ministry of Education with the task of keeping in touch with the latest in the field of computer concerning the improvement of the educational process.
5. Activating the role of the supervisors of Islamic Education together with school principals in demonstrating the importance of the computer in teaching.
6. Providing teachers with computer training.
7. Directing higher studies students and researchers in the field of Islamic Education to do more research and studies on how to combine computer-based techniques with the teaching of Islamic Education.
8. Re-performing the study in other samples with consideration to location, age and learning stage.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### مقدمة:

تعد التربية عملية نامية ومتجددة ومتطورة، وهي الأساس في بناء الشخصية الإنسانية في جوانبها المختلفة، ولذا كان اهتمام الأمم والشعوب بهذه العملية اهتماماً خاصاً؛ لأن مستقبل الأمة يعتمد بشكل رئيس على نوع التربية التي تقدمها لأبنائها.

إن لكل مادة تعليمية غايات وأهدافاً تسعى لتحقيقها، إلا أن مبحث التربية الإسلامية له أهمية خاصة فهو يبحث في علوم الشريعة، وهي أشرف العلوم، كونها تبحث في كلام الله تعالى، بحيث تسعى إلى فهمه وتحليله وتطبيقه واستخلاص العبر والحكم والأحكام الشرعية الاعتقادية والعملية التي يشتمل عليها، ولما لهذه العلوم من أهمية كبيرة ومكانة عظيمة (الخوالدة وعيد، 2001)، فقد رغب النبي (ﷺ) في تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس، إذ قال (ﷺ): (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) (البخاري، 21/1987، ص7)، وتنفيذاً لما ورد في قوله - عليه السلام -، فقد انكب المسلمون على دراسة هذه العلوم، واهتموا بالشريعة دراسةً وفهماً وحفظاً وعملاً، وجلسوا لتعليم الناس وإرشادهم لفهمها، وعملوا على تمثيلها قولاً وفعلاً.

وبالرغم من أن المناهج في دولة الكويت تتبنى الطريقة الاستقصائية في تناول موضوعات التربية الإسلامية، إلا أن الطريقة الاعتيادية التي يكون فيها المعلم المصدر الأساسي للمعلومات، ويكون فيها الطالب المتلقي السلبي دون استخدام وسائل تعليمية مصاحبة هي الطريقة السائدة الآن في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مما يتطلب تطوير الطريقة السائدة بما ينسجم مع المنهاج الموضوع.

إن "نجاح معلم التربية الإسلامية لا يقاس بمقدار ما يحفظ طلابه من نصوص ومعلومات عن أحكام الإسلام ومبادئه فحسب، بل وبمقدار ما يظهر من آثار هذا العلم على أعمالهم وسلوكهم أيضاً" (الخوالدة، 1989، ص4).

وفي هذا الاتجاه فإن دور معلم التربية الإسلامية يكون في استخدام طرق التدريس المناسبة التي تساعد في توضيح الموضوعات وتبنيها في أذهان التلاميذ، بشكل يضمن فهمهم لها بوضوح وتحويلها إلى سلوكيات وممارسات يقومون بها.

وحتى ننمي هذه المهارات عند المتعلم، لا بد من إعداد معلم التربية الإسلامية إعداداً مهنيّاً وعلمياً صحيحاً، من خلال تدريبه على استخدام طرائق التدريس التي تركز على دور المتعلم لأنه المستهدف الرئيس من العملية التعليمية التعلمية برمتها.

و"لتحقيق ذلك لا بد من تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية، وأصبح من الأهمية بمكان الأخذ بطرائق التدريس الحديثة التي تشير نتائج الدراسات العلمية إلى فاعليتها، وقد دعا بعض المهتمين بتدريس مبحث التربية الإسلامية إلى "ضرورة الخروج في تدريس مادة التربية الإسلامية عن إطار الطرق التقليدية التي طبعت التلاميذ على السلبية، وأفقدت المادة حيويتها، وضاع أثرها في نفوس التلاميذ وسلوكياتهم" (عبد الهادي ورفيقه، 1984، ص50).

ونرى أن طرائق التدريس التقليدية تهتم بحفظ المعلومات أكثر مما تهتم بتطبيقاتها، بينما تهتم الطرائق التدريسية التي تقوم على الاستقصاء والبحث في المعرفة وتطبيقاتها على حد سواء.

ويعد التعليم بالاستقصاء أحد طرائق التدريس القديمة الحديثة التي استخدمها سقراط وأفلاطون وأرسطو، وقد تركوا لنا طرائق في التعليم يقوم الطالب فيها بدور أساسي في عمليات التعلم والإبداع، إذ تنبثق المعرفة الجديدة من خلال هذه العمليات. لقد بدأ التعليم الاستقصائي منذ أيام سقراط وأرسطو وأفلاطون حيث إن العمليات العقلية التي كانوا يستخدمونها قد أثرت في الطرائق التي يستخدمها المربون في عمليات التعلم الرامية إلى تنمية العقل الذي يقوم على استخدام الاستقصاء والاستقراء والحوار في إعداد المادة التعليمية (أبو حلو، 1988).

إن الحاسوب التعليمي أحد وسائط التكنولوجيا المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في عمليات للتدريس وتنمية مهارات التفكير للمتعلم، لذا فإن استخدامه بوصفه واسطةً تعليميةً يَكُن من إثارة انتباه المتعلم، مع زيادة الوعي التكنولوجي والثقافة الحاسوبية، والحاسوب يساهم في إمكانية تقديم المعلومات وتكرارها دون تعب أو تعقيد، مما يَكُن كل متعلم من التعلم بالسرعة التي يراها مناسبة لقدرته (الفار، 2001).



إن التفاعل المستمر بين المتعلم والحاسوب يعد دافعاً لزيادة فاعلية تحصيل المتعلم، إذ يزود المتعلم بكم كبير من المعلومات، من خلال التفاعل الحقيقي الذي يتطلب الأنشطة ومشاركة الطالب تطور في مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، الأمر الذي أوجد تصنيفات للأدوار التي يقوم بها الحاسوب في العملية التعليمية التي تدرج تحت نمط التعليم المعزز بالحاسوب، وذلك من خلال نمط التدريس الخصوصي، إذ يقوم الحاسوب بعرض المادة التعليمية الجديدة، وطرح أسئلة توضيحية متعلقة بالمادة المعروضة، وتقديم بعض الأمط لصف المهارات، وحل المسائل والتمارين، ومحاكاة لمواقف ومثيلها، إضافةً إلى تقديمه بعض الألعاب التعليمية (الشرهان، 2002).

لقد لوحظ أن هناك قصوراً في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارسنا من واقع خبرة الباحث بوصفه معلماً للتربية الإسلامية في استخدام طرائق التدريس التي تتطلب مخرجات تعليمية أفضل، وأنه لا توجد دراسة قد اهتمت على نحو مباشر بدراسة طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب في التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالكويت، ولكن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام أكثر من طريقة على مستوى العالم العربي.

### مشكلة الدراسة:

الغرض من الدراسة التعرف إلى أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت.

### عناصر المشكلة:

حاولت الدراسة أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

1. هل هناك أثر للتدريس بطريقة الاستقصاء في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟
2. هل هناك أثر للتدريس بطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟
3. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبار التحصيلي يعزى لطريقة التدريس (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب)؟

## فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 < \alpha$ ) في متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبار التحصيلي، تعزى لطريقة التدريس (الاستقصاء - الاعتيادية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 < \alpha$ ) في متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبار التحصيلي، تعزى لطريقة التدريس (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب - الاعتيادية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 < \alpha$ ) في متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبار التحصيلي، تعزى لطريقة التدريس (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب).

## أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة فيما يأتي:

1. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للمشرفين الفنيين والموجهين لمبحث التربية الإسلامية، وإرشاد معلميههم إلى توظيف طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب.
2. المقارنة بين طريقتي الاستقصاء والاستقصاء بمساعدة الحاسوب مع الطريقة الاعتيادية؛ حيث لا توجد دراسة سابقة تبحث المقارنة بين هاتين الطريقتين في تدريس مبحث التربية الإسلامية.
3. المساهمة في الجهود المبذولة لتطوير مناهج التربية الإسلامية، من خلال الكشف عن واقع استخدام الحاسوب في تعليم مادة التربية الإسلامية.

## محددات الدراسة:

ستقتصر الدراسة على:

- 1- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية للبنين في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت للعام الدراسي (2005-2006).
- 2- وحدة دراسية من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي - الوحدة الأولى (المسلم يعتقد أن الله تعالى أرسل رسلاً لهداية البشر).

اختبار تحصيلي قام الباحث ببنائه لقياس مدى ما تحقق من الأهداف التي وُضعت للوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

### التعريفات الإجرائية:

التحصيل:

هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من الحقائق والمفاهيم المتضمنة من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

الاستقصاء:

أسلوب تدريس يهتم باستثارة القدرات العقلانية والمهارية للمتعلمين، للأخذ بالمنهج العلمي المتعمق في التفكير والعمل، من خلال وضعهم في مواقف تتحدى بناهم المعرفية وخبراتهم ومهاراتهم، لتنميتها وتطويرها في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.

الاستقصاء بمساعدة الحاسوب:

أسلوب تدريس يهتم باستثارة القدرات العقلية والمهارية للمتعلمين، للأخذ بالمنهج العلمي المتعمق في التفكير والعمل، من خلال وضعهم في مواقف تتحدى بناهم المعرفية وخبراتهم ومهاراتهم لتنميتها وتطويرها بمساعدة الحاسوب في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.

المرحلة الابتدائية:

المرحلة التي تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف الخامس الابتدائي في السلم التعليمي في وزارة التربية في دولة الكويت.

الطريقة الاعتيادية:

هي مجموعة الأنشطة التعليمية الشائعة لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وتقوم في أغلبها على العرض اللفظي والإلقاء والتلقين، ويكون الدور الأكبر فيها للمعلم، ويغلب على دور الطالب الاستماع والتلخيص والإجابة عن أسئلة المعلم المباشرة.

مادة التربية الإسلامية:

الكتاب المدرسي الذي قرره وزارة التربية في دولة الكويت للصف الخامس الابتدائي في مبحث التربية الإسلامية للعام الدراسي 2006/2005.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

#### المقدمة

اهتمت الشريعة الإسلامية بالعلم اهتماماً كبيراً، وحثت على التعلم والتعليم، فجاءت أولى آيات القرآن الكريم داعية إلى التعلم والتعليم في وقت كان العرب فيه من أقل الأمم درايةً بالكفاية والقراءة، إذ بلغ عدد الذين يحسنون القراءة والكتابة في مكة المكرمة عندما جاء الإسلام ما يقارب السبعة عشر رجلاً (البلاذري، 1959: 457)، ففي غار حراء نزل الأمر الإلهي بالقراءة في قوله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿ خلق الإنسان من علق ﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴿ الذي علم بالقلم ﴿ علم الإنسان ما لم يعلم﴾ (العلق: آية 1-5). فكانت هذه الآيات إيذاناً بنشر العلم بين الناس، وإخراجهم من ظلمات الجهل الذي كانوا فيه إلى نور المعرفة.

لقد تواترت آيات القرآن الكريم، وأحاديث السنّة الشريفة داعية إلى العلم، أمره بالاستزادة منه، فقال تبارك وتعالى: ﴿وقل رب زدني علماً﴾ (سورة طه: 114)، وإذا كان هذا الأمر للنبي (ﷺ) وهو ذو منزلة عالية علماً، وفضلاً، وكرامةً، فإن المسلمين مدعوون إلى ذلك من باب أولى؛ فإن خطاب النبي (ﷺ) لأمته في الحديث الشريف: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة) (الترمذي، كتاب العلم الحديث، رقم 2646).

ومما تقدم، فقد حثّ القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة على التعلم والتعليم، وأصبح واجباً على مخططي مناهج التربية الإسلامية مراعاة الدقة والوضوح، وأن يكون القصد من هذه المناهج تنشئة الشخصية الإسلامية المتكاملة الطائفة لأوامر ربها.

فالتربية الإسلامية "هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة" (الخوالدة وعيد، 2003، ص 33).

ومن هذا التعريف، نجد أن هناك تفاعلاً بين الفرد وما يحيط به في مجتمعه من سلوكيات ومعاملات وعلاقات، وهذا يتطلب من الفرد مراعاة الله - عز وجل - في هذه الأمور، وأن يجعل الله - عز وجل - أمام عينيه، ويراعي في ذلك كل تصرفاته التي يقوم بها، وأن تكون موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، ومتماشية مع التربية الإسلامية، وأن لا يكون هناك غلو كبير في تطبيق هذه الأحكام، ولكن الاتزان والوسطية مطلوبان.

ومن أهداف التربية الإسلامية التي تسعى إلى تحقيقها هي النتائج النهائية التعليمية، والسلوكية، والمهارية، والتي يتوقع من المتعلمين الوصول إليها نتيجة لتعريضهم لعمليات التعلم والتعليم، ومنها نذكر: بناء الشخصية الإنسانية السوية، وبناء الشخصية المؤمنة، وبناء الشخصية المنسجمة مع الفطرة، وتحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي، وتحقيق التوازن الاجتماعي، وتحقيق الانسجام النفسي (الخوالدة وعيد، 2001).

إن الأسس التي قامت عليها التربية الإسلامية: التكامل والشمولية؛ فهذه الأسس تنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل كل جوانب الشخصية، من تربية للجسم، وتربية للنفس والعقل معاً، وتربية متوازنة تحرص على تحقيق التوازن في تربية الفرد بين الجسم والروح. فالجسم مطية الروح في أداء واجباتها، وتربية سلوكية عملية؛ فهنا لا يكفي القول إنما تتعداه إلى العمل والممارسة، وتربية فردية واجتماعية تقوم على تربية الإنسان على الفضيلة، وتربية فطرية. فالإنسان يولد على فطرته دون تدخل أي دين في ذلك، تربية موجهة نحو الخير؛ فهي رسالة رحمة للبشرية، وتربية مستمرة لا تنتهي بفترة زمنية محدودة، وهي تربية متدرجة، وهدفها بلوغ الإنسان للكمال بالتدرج، تربية محافظة مجددة فهي محافظة على مبادئ سماوية راسخة، تربية وقيم أصيلة، وتربية إنسانية بعيدة عن التعصب أو التمييز العنصري أو العرقي أو الاجتماعي (مرسي، 1986).

ومما سبق نجد أن التربية الإسلامية قد اثبتت من المجتمع الإيمان المتكافل، والذي يعدّ أبناءه للحياة بصورة فعالة وإيجابية. فقد فاقت بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة من جميع الجوانب، وهي بذلك وضعت الركيزة الأساسية لبناء أسرة مسلمة متماسكة ذات الأدوار الاجتماعية المؤثرة في أعضائها، وفي البيئة المحيطة بها. كما تعمل على بناء الرقيب الذاتي، والذي ينطلق به الفرد والمجتمع نحو أعمال الخير، ويمتنع فيه الجميع عن عمل الشر. فالحس الاجتماعي، والشعور بالمسؤولية العامة واجب ديني. والتربية الإسلامية تبني مجتمعاً إسلامياً قوياً بعزة أبنائه واستقلالهم، وذلك لما يدفعهم من عقيدة إسلامية واضحة وصحيحة، وترفع من شأن أبنائها وكرامتهم.

إن استخدام الإسلام للعديد من طرائق التعليم؛ كالسرد القصصي، والتمثيل، والقذوة، والسؤال والجواب، والحوار، والمناقشة، لدليل واضح على عناية الإسلام بالعلم وأساليب تدريسه. وقد استخدم الرسول (ﷺ) طرائق متنوعة في تعليم الناس أمور دينهم.

إن المتأمل في السيرة النبوية الشريفة، ليجد نماذج حيةً من طرائق التربية والتعليم وأساليبها ووسائلها العملية في الظروف والأحوال المختلفة، فقد حرص النبي (ﷺ) على توجيه العقل بأساليب متنوعة؛ فتجده تارةً يطرح سؤالاً على أصحابه، كما في قوله (ﷺ): (أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس) (البخاري، 87، 24/1).

إن هناك تنوعاً في طرائق التدريس، وعلى المعلم أن يختار من بينها ما يناسبه، في ضوء خصائص طلبته، ومستويات فهمهم، وطبيعة الموقف التعليمي، والفرع الذي يقوم بتدريسه من فروع التربية الإسلامية، وقد استخدم معلمو التربية الإسلامية طرائق عدة في تدريسهم؛ كطريقة الإلقاء، والمناقشة، والطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية (موسى، 2002).

هذا وقد امتازت طرائق التدريس في التربية الإسلامية بجملة من الخصائص منها ما يلي (خوالدة وعيد، 2001، 277-282):

- 1- اصطبغها بروح الدين.
- 2- عدم الفصل بين الجانب النظري والجانب العملي؛ حيث إن طريقة التدريس في التربية الإسلامية تقرن بين المبادئ والممارسات.
- 3- الارتباط بالهدف.
- 4- ارتباط بالمعايير الدينية والأطر المرجعية الاجتماعية.
- 5- الارتباط بحاجات المتعلمين.
- 6- مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين.

و"أنه على الرغم من الاهتمام الكبير الذي أولته التربية الإسلامية لاعتماد طرائق متعددة في التدريس، إلا أن الطابع التقليدي ما زال يغلب على الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس مادة التربية الإسلامية، إذ يركز المعلمون في تدريسهم غالباً على طريقة واحدة وهي الإلقاء التي تؤدي إلى إكساب الطلاب المعلومات عن طريق الحفظ والاستظهار" (أحمد، 1990، ص184).

إن التطور الذي يشهده العالم في تنوع طرائق التدريس المتبعة داخل الفصل الدراسي يوجب على معلمي التربية الإسلامية حسن اختيار واستخدام الطرائق التدريسية المختلفة، وعدم التركيز على طريقة واحدة، فلا بد أن ينوع المعلم في طرائق تدريسه لطلبته داخل الفصل، وأن يوجد أفضل الطرائق واستخدامها، ويأخذ بكل ما هو حديث من طرائق التدريس التي تخدم عملية التعليم والتعلم.

### طريقة الاستقصاء:

لقد تباينت تعريفات الباحثين للاستقصاء، ورغم الجهود المبذولة لتحديد معنى الاستقصاء إلا أنه ما يزال يتسم بعدم الوضوح إلى حد ما، ولعل أحد الأسباب في عدم وضوح التعريف هو ارتباط التدريس الاستقصائي ببعض المصطلحات المتشعبة، فتارةً يُوصف بأنه أسلوب، وقد يشار إليه ببعض المصطلحات؛ كحل المشكلات، بل لقد رأى بعض الكتاب أمثال (جاري ماسون) (Cary Maso)، و(المرو وليمز) (Elmer Williams)، أن محاولة تعريف الاستقصاء غير مجدية، وأن طبيعة الكلمة نفسها تقترح التعبير الخاضع للمراجعة المستمرة.

ويرى الباحث أن هناك تعريفات عديدة لطريقة الاستقصاء، وهذا ما يختلف مع رأي الباحثين (جاري ماسون) (Cary Maso)، و(المرو وليمز) (Elmer Williams)، فقد توصل بعض الباحثين إلى تعريفات عديدة منها ما يأتي:

وإن الاستقصاء "عملية حل المشكلات عن طريق توليد الفرضيات واختبارها، أو العمليات العقلية القائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل (نشوان، 1994، ص89).

بينما يرى آخرون أن الاستقصاء "تطور المهارات المعرفية للبحث، ومعالجة المعلومات، واكتساب مفاهيم المنطق والسببية التي تجعل الطالب أهلاً للاستقصاء المستقل المنتج" (كهيلابوز، 1992، ص717).

وآخرون يرون أن الاستقصاء: "طريقة تعليمية ومنظمة تهدف إلى إحداث التعلم الذاتي، وتعمل على تطوير قدرات التفكير العقلي لدى الفرد من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها، وتوليد الأفكار واستنتاجها وتطبيقها على مواقف حقيقية" (عنبر، 1984، ص38).

وقد يكون الاستقصاء: طريقة تدريس تسير بخطوات متتابعة بشكل منطقي، تتمثل في تحديد المشكلة، وتحليل المواقف، وتطبيق المعلومات، ومن ثم تثبيت هذه المعلومات بحيث يكون الطالب فيها محوراً للعملية التعليمية، من خلال مروره بمواقف تعليمية وقراءات خارجية ذات علاقة بالموضوع الذي يدرسه، تستوجب منه التفكير والمناقشة والاستنتاج والتعميم، بتوجيه وإرشاد من قبل المعلم، حتى يتسنى تحقيق الأهداف المطلوبة، ويقوم التعليم الاستقصائي على العمليات العقلية؛ كالملاحظة، والوصف، والمقارنة، والتصنيف، والتفسير، والتنبؤ، والقياس، والتواصل، والتحليل، والاستنتاج، والاستنباط (سلامة، 2005).

مزايا طريقة الاستقصاء وعيوبها:

"إن ميزة الأسلوب الاستقصائي أنه ينمي قوى المتعلم، ويثير دوافعه، ويتيح له فرصة الاستمتاع بالتعلم للتعلم ذاته، ويمكنه من استرجاع المعلومات بطريقة أسهل وأسرع لأنه عاش تجربة الحصول عليها" (الحنيش، 1975، ص 97).

ومن مزايا طريقة الاستقصاء: "حفز الطلبة للتعلم وإثارة دوافعهم له، وذلك من خلال مشاركتهم في عملية التعلم، وبناء المفهوم الذاتي للطلاب عن طريق توفير الفرص المناسبة للمشاركة، فهو من خلال هذه المشاركة يبذل جهداً، ويحصل على فهم واختبار لقدرات نفسه، مما يؤدي إلى تطوير المفاهيم الذاتية بشكل أفضل، ومساعدة الطلبة على الترجيح بين الآراء المختلفة للوصول إلى الرأي الصائب من خلال المواقف والبدائل والأفكار المتعددة التي تطرح عليهم" (السالمي، 1995، ص 35).

"وأن التطبيق العملي لأساليب التدريس يواجه بعض الصعوبات مثل: وجود إدارة مدرسية متحمسة لمثل هذه الطرق، بحيث تعمل على توفير الإمكانات اللازمة والمواد التعليمية المطلوبة، والحاجة إلى معلم معد إعداداً خاصاً، ذي سعة في الاطلاع، وتنوع في الخبرات، وقدرة على تطبيق الخطوات التي يتطلبها أسلوب الاستقصاء، ولكي يستطيع المستقصي القيام بعملية الاستقصاء على الوجه الأكمل، لا بد من توافر وعي الفرد بذاته وما تنطوي عليه من إمكانيات عقلية ووجدانية، وما يصدر عن هذين الجانبين من عادات فكرية وردود فعل عاطفية واتجاهات مختلفة، وامتلاك المستقصي لبعض الاتجاهات والقيم؛ كحب الاستطلاع، والانفتاح العقلي، والموضوعية، ووزن البراهين، والتفكير النقدي، ويكون الطالب مركز الفعالية؛ حيث إنه محور عملية الاستقصاء يتطلب التفكير، والمناقشة، والاستنتاج، والتعليم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة" (الطيبي، 2002، ص 225-227).



## خطوات التدريس بطريقة الاستقصاء:

اختلف المرَبون في الخطوات التي يجب على المُستقصي اتباعها في عملية الاستقصاء، وقد حُددت في ست خطوات: تتمثل في الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة، ووضع حل تجريبي للمشكلة، وفحص الحل التجريبي، والوصول إلى قرار، ثم تطبيق القرار أو تعميمه (خليفة، 1982)، بينما اتبع باحثون آخرون ثماني خطوات في تطبيقهم لطريقة الاستقصاء هي: تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات، وتعريف المفاهيم والمصطلحات، وجمع البيانات، وتحليل البيانات وتقييمها، واختبار الفرضيات في ضوء البيانات، والوصول إلى استنتاجات، وتطبيق النتائج أو تعميمها (عبر، 1984).

ومع تعدد خطوات استراتيجية الاستقصاء، إلا أنه يُرى أن "هناك مجموعة من الخطوات الواجب اتباعها عند استخدام الاستقصاء كاستراتيجية تدريسية، وهي: الشعور بالمشكلة وتحديدها، وفيها يقدم المعلم إلى طلبته المشكلة بشكل غير مباشر، وفحص الحل التجريبي، والوصول إلى قرار، ثم تطبيق القرار في مواقف جديدة" (الحيلة، 2003، ص 303-304). و"أن استراتيجية الاستقصاء تتضمن سبع خطوات، وهي: تحديد المشكلة، ووضع الفرضيات، وتحديد أدوات الاستقصاء، وجمع البيانات وتبويبها وتصنيفها، واختبار الفرضيات، وتطوير التعميمات وتطبيقها" (أبو حلو، 1988، ص 74-77)، ويرى آخرون "أن الاستقصاء يتضمن الخطوات الآتية: الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة، ووضع حل تجريبي للمشكلة، وفحص الحل التجريبي، والوصول إلى قرار، وتطبيق القرار في مواقف جديدة" (العمري، 1990، ص 7-10).

ويرى البعض أن الطالب محور العملية التعليمية في طريقة الاستقصاء والذي يتمثل في القيام بجمع المعلومات وتوليد الأفكار والمبادئ والنظريات، وممارسة التفكير، وكشف مجالات متنوعة وجديدة، والسعي نحو البحث، واستخدام منهجية البحث العلمي، وتقبل مساعدة الآخرين، وتنشيط الحوار ودعمه عن طريق المشاركة بالمناقشات وصياغة الأسئلة، لكي نسمح له بممارسة اتخاذ القرار (Joyees & Weil, 1980).

واستناداً إلى أدوار الطالب في الاستقصاء، ف"أن الطالب في ممارسته لهذه الطريقة، قد خرج من دوره التقليدي المتضمن مجرد الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم، أو الإنصات والتلقي لما يعرضه المعلم في المواضيع المختلفة؛ إذ تميّز الطالب

بأنه الباحث الذي يتعلم وينمو ويتطور، عن طريق إعداد أسئلة دقيقة فاحصة وناقدة، يراعي فيها المنطق والتدرج، لتوصله إلى مجموعة من المعارف والحقائق التي تساعد في النهاية على تطوير فرضياته. فالطالب مستعد لممارسة دور الباحث المبادر للتساؤل، والذي يسعى نحو تطوير قدراته التعليمية وفق ظروف البحث الاستقصائي المنظم بوجود معلم مرشد وميسر للتعلم" (عمرو، 2004، ص37).

وأن المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير بعامة، وتنمية التفكير من خلال الاستقصاء بخاصة؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف، ويمكن تحديد دور المعلم وفق طريقة الاستقصاء بالمخطط، والمسهل، والضابط، والمحرك لدافعية الطلبة للتساؤل، ومولد الخبرة، وحب الاستطلاع، والمحاور، والموجه، والمدرّب على مهارات التساؤلات (قطامي وقطامي، 1998).

الاستقصاء بمساعدة الحاسوب:

تشهد الحقبة الزمنية التي نعيشها الآن تزايداً مستمراً في المعرفة العلمية، وتطوراً علمياً وتكنولوجياً سريعاً ومتلاحقاً، ينعكس على نوعية الحياة التي يعيشها الإنسان، وتفرض عليه أن يتصف بصفات معينة، ويمتلك قدرات خاصة لفهم ما يدور حوله.

إن هذا العصر يتميز بالتحوّلات في شتى مجالات الحياة، وخصوصاً في المجالات التقنية والصناعية، لذلك تسعى دول العالم على مختلف مستوياتها إلى استخدام التكنولوجيا للنهوض بشعوبها ومواصلة تقدمها، ويأتي الحاسوب في مقدمة منتجات التكنولوجيا الحديثة التي تدخل بشكل أساس ضمن برامج التنمية الشاملة، ونظراً لما حققه الحاسوب من تقدم في مستوى الأداء في مجالات الحياة المختلفة، فقد ظهرت الحاجة إلى إدخاله من مجال التعليم. ولقد بدأ الاستخدام الفعلي للحاسوب في التعليم في عام 1959، واقترح كل من "راث" و"أندرسون" و"برثيد" تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية، ومن بداية السبعينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استخدام الحاسوب في التعليم والتدريب (الفار، 2002، ص15).

وأن الدول المتقدمة صناعياً قد وظفت هذه التقنية التعليمية للحاسوب، لرفع مستوى التعليم، وأهم ما يمتاز به الحاسوب كوسيلة تعليمية أنه يثير دافعية التلاميذ؛ نظراً لحداثته واستخدامه الصوت والصورة والحركة، كما يستخدم في تفريد التعليم، ويزود المتعلم بتعزيز فوري وتغذية راجعة تعينه على إجراء تقويم آني مستمر، ويؤدي إلى زيادة في تحصيل الطلبة وانخفاض التكلفة، بالإضافة إلى خفض زمن التعلم مقارنة بالطرق التقليدية، وذلك في تدريس الكم نفسه من المادة التعليمية، مما يقلل العبء الدراسي على المدرس ويوفر وقته، كما يمتاز الحاسوب بسرعة تنفيذ التجارب المعملية باستخدام بعض البرمجيات، مثل: برمجية المحاكاة، كما يتميز الحاسوب عن غيره من الوسائل التعليمية الأخرى بكونه يربط بين العلم النظري والتطبيق العملي لموضوع ما (الفار، 2002، ص64).

ويذكر بأن "الحاسوب هو نظام آلي يقوم بعمل كل ما نفعله يدوياً من أمور كتابية أو حفظ ملفات أو تخزين معلومات وغيرها بصورة آلية، وبسرعة كبيرة، ودقة متناهية. ويكاد يكون القطاع التربوي من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور الحاسب الإلكتروني في مؤسساته المختلفة، ذلك أن هذا القطاع هو المعني بإعداد الأجيال المؤهلة لقيادة الأمة ودعم عملية التطور. وينظر التربويون اليوم إلى استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم كحل مناسب للكثير من المشكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات التربوية، وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستواه" (عيادات، 2004، ص75).

وقد بدأت وزارة التربية في دولة الكويت في استخدام الحاسب في مدارسها منذ بداية التسعينيات. وفي منتصف التسعينيات طبق كمادة أساسية للمرحلتين المتوسطة والثانوية. وفي عام 2003 طبق كمادة أساسية للمرحلة الابتدائية.

وأن استخدام الحاسوب في تطبيق طريقة الاستقصاء يعزز إمكانية تحقيق الاستقصاء لأهدافه بما يحقق الفائدة للطالب والمعلم معاً من خلال عناصر التشويق وشد الانتباه وزيادة دافعية التعلم لوجود الصوت والصورة والحركة معاً. وأن الحاسوب التعليمي يتسم بمزايا منها توفير فرص كافية للتعلم للعمل بسرعه الخاصة، وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية، وقابليته لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، والتغلب على الفروق الفردية، والتفاعل المتبادل، وتوفير الوقت والجهد بالنسبة للتعلم والمعلم، وزيادة ثقة المتعلم بنفسه، والجودة في إعداد المواد التعليمية، وإتقان التعلم، واختفاء عنصر الخوف والخلج بالنسبة للتعلم، وإثراء المادة التعليمية بالخبرات والمعلومات والتجارب (سلامة، وأبو ريا، 2002، ص323-333).

ويرى الباحث تعريف التعليم بمساعدة الحاسوب هو نمط من أنماط التعليم يستخدم البرامج التي تعرف بالبرامج التعليمية والتي تهدف إلى تقديم المادة بصورة ممتعة وشيقة، تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان تعليمي.

ومن هنا، نرى أن هناك بعض المميزات التي تميز طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب عن غيره من طرق التدريس، وهي كالآتي:

- إثارة المتعلم نحو الدرس.
- تيسير عملية التعليم وجعلها أكثر جذاباً للمتعلم.
- زيادة سرعة عملية التعلم.
- زيادة فاعلية طرق التدريس والتدريب التقليدية.

#### الدراسات ذات الصلة:

ستقسم الدراسات السابقة هنا إلى قسمين، لكي تشمل جميع متغيرات الدراسة من جهة، وليسهل مناقشتها من جهة أخرى، وذلك على النحو الآتي:

- الدراسات التي تناولت طريقة الاستقصاء في تدريس التربية الإسلامية.
- الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية.
- أولاً: الدراسات التي تناولت طريقة الاستقصاء في تدريس التربية الإسلامية:

قام العمري (1990) بدراسة بعنوان: "أثر طريقة الاستقصاء في التدريس على التحصيل والاحتفاظ في مادة دراسات في الفكر العربي الإسلامي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر طريقة الاستقصاء في التحصيل، والاحتفاظ بمقرر "دراسات في الفكر العربي الإسلامي" لدى طلبة كلية عمان للمهن الهندسية، وتكوّنت عينة الدراسة من (80) طالباً موزعين على مجموعتين؛ تجريبية، وضابطة بناءً على امتحان تحصيلي للشعب التي تدرس المقرر المشار إليه، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة السالمي (1995) فقد هدفت إلى معرفة تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة مقارنةً بالطريقة الإلقائية في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في عمّان، وتألفت عينة الدراسة من (88) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات، بحيث تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى بطريقة الاستقصاء، والمجموعة التجريبية الثانية بطريقة المناقشة، بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل بين أداء الطلبة الذين درسوا مبحث التربية الإسلامية بطريقة الاستقصاء، وأداء الطلبة الذين درسوا بطريقة المناقشة، وطريقة الإلقاء لصالح طريقة الاستقصاء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل بين أداء الطلبة الذين درسوا بطريقة المناقشة، وأداء الطلبة الذين درسوا بطريقة الإلقاء.

وأجرى اشتيوه (1999) دراسة استهدفت بيان أثر طريقتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن في مبحث التربية الإسلامية. وتكوّنت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة موزعين على (4) شعب دراسية من طلبة الصف التاسع الأساسي، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري بين الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء، والطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني لصالح المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل بين الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء، والطلبة الذين درسوها بطريقة التعلم التعاوني لصالح المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى للجنس.

وقام الجهني (2001) بدراسة بعنوان: "أثر استخدام طريقة الاستقصاء في فهم النصوص الواردة في كتاب الفقه عند طلاب الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية"، وتكوّنت عينة الدراسة من (66) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي؛ إذ قام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين؛ درست الأولى (34) طالباً بطريقة الاستقصاء، بينما درست الثانية (32) طالباً بالطريقة التقليدية.

وقد طوّر الباحث لأغراض الدراسة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من (25) فقرة. وقد دلّت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء، والطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، لصالح الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء.

وأجرى العبد الله (2003) دراسة بعنوان: "فاعلية طريقتي حل المشكلات والاستقصاء في تدريس مبحث التربية الإسلامية: دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدارس محافظة دير الزور"، وقد تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً من الصف الثاني الإعدادي، وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: التجريبية (84) طالباً درسوا بطريقتي حل المشكلات والاستقصاء، والضابطة (78) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية، وقد طوّر الباحث لأغراض الدراسة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من (50) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى الطلبة الذين درسوا بطريقتي حل المشكلات والاستقصاء والطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح الطلبة الذين درسوا بطريقتي حل المشكلات، والاستقصاء.

أجرى عمرو (2004) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام نموذجي التدريب على الاستقصاء، والمعرفة السابقة والمكتسبة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية. وتكوّن أفراد الدراسة من (242) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي (2003/2004)، تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى: تجريبية تستخدم التدريب على الاستقصاء، والثانية: تجريبية تستخدم المعرفة السابقة والمكتسبة، والثالثة: الضابطة وتستخدم الطريقة العادية، ولقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مبحث التربية الإسلامية، وكان من نتائجها وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعات التي درست وفق نموذج التدريب على الاستقصاء، ونموذج المعرفة السابقة والمكتسبة مقارنة بالطريقة العادية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لمتغير الجنس، بينما وجد فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لنموذج التدريب على الاستقصاء باستخدام نموذجي المعرفة السابقة والمكتسبة، ولصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نموذج التدريب على الاستقصاء، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لطريقة استخدام نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة العادية، لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية:

هدفت الدراسة التي قام بها صالح وعياصرة (2000) إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم، ومعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية.

وللتحقق من ذلك تم اختيار مجموعتين من طلبة الصف الثالث الإعدادي في إحدى مدارس سلطنة عُمان، تجريبية: قامت باستخدام الحاسوب في التعليم؛ وضابطة: تعلمت بالطريقة الاعتيادية خلال الفصل الدراسي الثاني 1999/1998، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام للتلاوة لصالح المجموعة التجريبية، واستخدام الحاسوب لم يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية.

وفي دراسة اليوسف (2001) تم التعرف إلى أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في وحدة الحديث النبوي الشريف في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكوّنت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وكان عدد أفراد كل مجموعة (40) طالباً وطالبةً بالتساوي، واستخدمت أداتان: الاختبار التحصيلي، والبرمجية التعليمية المحوسبة، وكان من نتائجها وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس لصالح استخدام البرمجية التعليمية.

وهدفَت الدراسة التي قام بها الخصاونة (2001) إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد أفرادها (72) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية (36) طالباً، وضابطة (36) طالباً، وتكوّنت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج الحاسوبي التعليمي، اشتمل على (24) فقرة أجب بنعم أم لا، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي.

وفي الدراسة التي قامت بها محمود (2001) التي استهدفت التعرف إلى أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد، تكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبةً تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى: درست باستخدام طريقة التعليم الجمعي المحوسب، وكان عدد أفرادها (30) طالباً وطالبةً بالتساوي، والثانية: درست باستخدام التعليم المحوسب بالمجموعات، وكان عدد أفرادها (30) طالباً وطالبةً، بالتساوي، وتكوّنت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي تم التحقق من صدقه وثباته، وبرمجية جاهزة استخدمتها الباحثة في الدراسة، وقد أظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين ولصالح مجموعة التعليم المحوسب بالمجموعات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين طريقة التعلم والجنس ولصالح الإناث.

وفي الدراسة التي قام بها ملحم (2003) والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد. وتكوّنت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبةً من طلبة الصف السابع الأساسي لمديرية التربية والتعليم في عمّان الثانية، تم توزيعهم على مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، حيث تم اختيار (65) طالباً وطالبةً كمجموعة تجريبية و(65) طالباً وطالبةً كمجموعة ضابطة، وتكوّنت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي أعده الباحث، وتم التأكد من صدقه وثباته، وبرمجية جاهزة استخدمها الباحث، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل عينة الدراسة التجريبية ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة ولصالح الإناث.

وأجرى المشاعلة (2004) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة، وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب. وتكوّن أفراد الدراسة من (135) طالباً من طلاب مدرسة عبد الملك بن مروان الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمّان الرابعة للعام الدراسي (2004/2003)، وتم توزيعهم إلى مجموعتين، الأولى: ضابطة، والثانية: تجريبية، وقد أعد الباحث الأدوات الآتية: البرنامج التعليمي المحوسب، والاختبار التحصيلي، ومقياس ما وراء الذاكرة، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب، في وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الاختبارات الفرعية البعدية لعمليات ما وراء الذاكرة وفي المجموع العام للاختبار، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بعد تثبيت العلامات على الاختبار القبلي، لصالح المجموعة التجريبية، وحجم الدلالة العلمية التي تفسر التباين الملاحظ في الاختبار التحصيلي يرتبط بنسبة (21%) بطريقة التدريس المستخدمة (التدريس بالحاسوب)، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة للطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي في كل مجال من مجالات الاستبانة (إدراك فائدة التعلم بمساعدة الحاسوب، وقلق التعلم بمساعدة الحاسوب، والاستمتاع باستخدام الحاسوب في التعلم، ومقارنة التعلم بمساعدة الحاسوب بالطرق الأخرى في التعلم، وتفاعل المتعلم عند التعلم بالحاسوب)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.



## خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الاستقصاء بالبحث والدراسة، تمكّن الباحث من استخلاص مجموعة من الملاحظات هي:

1- وجود عدد من الدراسات التي تناولت طريقة الاستقصاء وتوظيفها في تعلم وتعليم مادة التربية الإسلامية انتهت إلى نتائج متباينة تتمثل فيما يأتي:

– نتيجة الدراسات: لصالح طريقة الاستقصاء على بقية الطرق، وعددها (6).

2- تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي سعت إلى تحقيقه، ويمكن تلخيص ذلك بالآتي:

– دراسات هدفت إلى معرفة أثر التحصيل المباشر والمؤجل لدى الطلبة فقط مثل دراسة: (العمري، 1990؛ السالمي، 1995؛ اشتيوة، 1999؛ عمرو، 2004).

– دراسة هدفت إلى معرفة أثر الطريقة في تنمية مهارات التفكير الناقد والاستقرائي والاستنتاجي، وتنمية الاتجاهات نحو الطريقة، إضافة إلى متغير التحصيل، مثل دراسة (العبد الله، 2003).

– دراسة هدفت إلى معرفة أثر الطريقة في فهم النصوص الواردة في وحدة معينة دون التحصيل (الجهني، 2001).

3- تباينت الدراسات من حيث مستويات الفئة المستهدفة من الدراسة ومكان الدراسة، حيث تضمنت الدراسات المستويات الآتية:

– المرحلة الأساسية، مثل دراسة: (عمرو، 2004).

– المرحلة الإعدادية، مثل دراسة: (اشتيوة، 1999؛ العبد الله، 2003).

– المرحلة الثانوية، مثل دراسة: (السالمي، 1995؛ الجهني، 2001).

– مرحلة الكليات الجامعية، مثل دراسة: (العمري، 1990).

وقد أجريت الدراسات السابقة في عدد من الدول العربية هي: (الأردن، وسوريا، والسعودية).

4- كشفت جميع نتائج الدراسات عن فاعلية طريقة الاستقصاء في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، والمهارات العلمية والاتجاهات.

- أوصى معظم الباحثين بضرورة استخدام طريقة الاستقصاء في التعليم الصفي؛ لما أثبتته تجاربهم من فاعلية هذه الطرق في زيادة تحصيل الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- 5- لم تتخذ أي من الدراسات السابقة لطريقة الاستقصاء في مبحث التربية الإسلامية متغير التفاعل بين الطريقة والجنس كأحد متغيرات الدراسة.
- 6- تناولت الدراسات السابقة المقارنة بين طريقة الاستقصاء مع غيرها من طرق التدريس، مثل: (المحاضرة، والمناقشة، والتعلم التعاوني، والاكتشاف، وحل المشكلات، والإلقاء، والفوق المعرفية، والمعرفة السابقة والمكتسبة).
- خلاصة الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسوب على تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية:
- 1- تناولت الدراسات السابقة الأهداف الآتية:
- أثر استخدام الحاسوب في التعليم على التحصيل المباشر؛ كدراسة صالح وعياصرة (2000)، ودراسة اليوسف (2001)، ودراسة ملحم (2003)، ودراسة محمود (2001).
  - أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في التحصيل في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة في التحصيل واتجاهاتهم نحو التعليم بالحاسوب، كدراسة المشاعلة (2004).
- 2- بحثت الدراسات السابقة في الموضوعات الآتية من مادة التربية الإسلامية:
- القرآن الكريم: كدراسة صالح وعياصرة (2000)، ودراسة محمود (2001)، ودراسة ملحم (2003).
  - الحديث الشريف، كدراسة اليوسف (2001).
  - التربية الإسلامية: كدراسة الخصاونة (2001)، ودراسة المشاعلة (2004).
- 3- أجمعت الدراسات السابقة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طريقة استخدام الحاسوب في التدريس، وفي جميع المجالات على الطريقة الاعتيادية المتبعة حالياً في تدريس مادة التربية الإسلامية.

4- بالنسبة للبرامج المستخدمة في الدراسات السابقة فهي على الأنواع الآتية:

• برامج تجارية جاهزة: كدراسة صالح وعياصرة (2000)، ودراسة محمود (2001)، ودراسة ملحم (2003)، وهذه البرامج في معظمها غير معدة كبرامج تعليمية ولا تتبع الأسس التربوية لعمل البرمجيات.

• برامج تم تصميمها للدراسة باستخدام برنامج البوربوينت (PowerPoint) كدراسة اليوسف (2001)، ودراسة خصاونة (2001)، ودراسة المشاعلة (2004). وهذا يشير إلى إمكانية الاستفادة من برامج متنوعة في حوسبة مادة التربية الإسلامية.

5- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج شبه التجريبي في الدراسة (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، حيث إنه يعتبر من أفضل مناهج البحث في مجال أثر طرق التدريس على التحصيل عند الطلبة.

6- تراوحت عينة الدراسات السابقة من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف العاشر على النحو الآتي: الصف الثاني: خصاونة (2001)، والصف السادس: دراسة المشاعلة (2004)، والصف السابع: دراسات كل من محمود (2000)، وملحم (2003)، والصف التاسع: دراسة صالح وعياصرة (2000)، والصف العاشر: دراسة اليوسف (2001).

7- عدم عثور الباحث على أي دراسة تتناول طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في مادة التربية الإسلامية.

8- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يأتي:

– تصميم البرنامج المحوسب، وإخراج الصدق والثبات له.

– منهجية الدراسة، وطرق تحليل البيانات.

– إجراءات الدراسة.

– توظيف نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج هذه الدراسة.

9- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تناولها لطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب عند الطلبة من خلال محتوى مادة التربية الإسلامية.
- استخدام برنامج حاسوبي مميز بخصائصه؛ لأن لكل برنامج حاسوبي نقاط قوة وضعف تميّزه، وفي ذلك استفادة وتوظيف أكبر للحاسوب في خدمة هدف الدراسة.
- إثارة المتعلم على التفكير في قدرة الخالق - عز وجل -، وشد انتباه المتعلمين إلى هذه المعلومات.
- توظيف مجموعة من التساؤلات والصور والأصوات والألوان، وعدم الاكتفاء بعرض المادة التعليمية كعرض محتوى فقط.
- إنها الدراسة الأولى - في حدود اطلاع الباحث - التي تجري في دولة الكويت حول هذا الموضوع.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لطريقة الدراسة، وللإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، ويشتمل على وصف لأفراد الدراسة وأدواتها، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، ويتضمن كذلك وصفاً لإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

#### أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (99) طالباً موزعين على ثلاث شعب من شعب الصف الخامس الابتدائي؛ شعبتين تجريبيتين، وشعبة ضابطة في مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية للبنين في منطقة الأحمدية في دولة الكويت، وقد تم اختيار المدرسة قصدياً للمبررات الآتية:

- 1- تقارب مستوى معلمات التربية الإسلامية في المدرسة من حيث المؤهل العلمي والمسلكي، والخبرة التدريسية، والعمر، والرغبة في خوض التجربة البحثية.
- 2- توافر مصادر التعلم والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق النموذجين بشكل فعّال.

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعات الثلاث.

#### الجدول (1)

توزيع أفراد العينة على المجموعات الثلاث

عدد الطلبة	المجموعة
34	التدريس بالاستقصاء
35	التدريس بالاستقصاء بمساعدة الحاسوب
30	العادية
99	المجموعة

## أدوات الدراسة:

- اعتمدت الدراسة للإجابة عن أسئلتها على أداتين هما:

أولاً: الاختبار التحصيلي.

ثانياً: إعداد البرمجية.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية:

أ- تحليل المضمون المعرفي للوحدة الدراسية الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وذلك لحصر المفاهيم والمصطلحات والأحكام الشرعية الأساسية التي اشتملت عليها الوحدة الأولى.

ب- توزيع فقرات الاختبار وفق البعدين الآتيين:

1- مستويات الأهداف في المجال المعرفي - حسب تصنيف بلوم - وهي: (التذكر، والفهم، والتطبيق)،

وذلك لملاءمة هذه المستويات لطلبة الصف الخامس الابتدائي.

2- المحتوى المعرفي الذي يضم موضوعات الوحدة الدراسية الأولى الآتية:

- أرسل الله تعالى الرسل ليعرفوا الناس بربهم.

- صفات الرسل الكرام (عليهم السلام).

- من الرسل الكرام نوح - عليه السلام -.

- من الرسل الكرام إبراهيم - عليه السلام -.

ثم قام الباحث ببناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي وعرضه على مجموعة من المعلمين الذين يدرسون الصف الخامس الابتدائي وكذلك على مجموعة من مشرفي التربية الإسلامية، وفقاً لمعايير حجم المادة التعليمية لكل درس ومدى ملاءمة مستوى الهدف لطبيعة المحتوى المعرفي لكل درس، وأجريت التعديلات في ضوء توجيهات المحكمين، والجدول (2) يوضح جدول المواصفات.

الجدول (2)

مواصفات الاختبار التحصيلي

النسب المئوية لكل درس	المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	المحتوى المستوى
25%	4	1	1	2	1- أرسل الله تعالى الرسل ليعرفوا الناس بربهم.
37.5%	6	2	2	2	2- صفات الرسل الكرام (عليهم السلام).
18.75%	3	1	1	1	3- من الرسل الكرام نوح - عليه السلام.
18.75%	3	1	1	1	4- من الرسل الكرام إبراهيم - عليه السلام.
-	16	5	5	6	المجموع
100%	100%	35.5%	29%	35.5	النسبة المئوية

ومن ثم قام الباحث بإعداد فقرات الاختبار في ضوء جدول المواصفات، وقد روعي في كتابة الفقرات

التالي:

- 1- وضوح فكرة السؤال.
- 2- مناسبتها لمستوى النمو العقلي.
- 3- ارتباطها بأهداف الدرس.

صدق الاختبار:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من مشرفين: أستاذ في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومشرفين لمادة التربية الإسلامية، وموجهين لمادة التربية الإسلامية (ملحق 1).

– طُلب من كل محكم أن يسجل ملاحظاته على الاختبار، من ناحية:

- التطابق بين السؤال والهدف.
- التطابق بين الهدف والمستوى الذي وُضع فيه.
- صياغة السؤال من الناحية اللغوية والفنية.
- إبداء أية ملاحظات أخرى يراها المحكم مناسبة.

– أجرى الباحث التعديلات المناسبة على الاختبار بناءً على آراء المحكمين وتوجيهاتهم، والأخذ بها، إذ عدّ الباحث نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين للحكم على صلاحية فقرات الاختبار وصدقه، وفي ضوء ذلك تكوّن الاختبار في صورته النهائية من ستة عشر سؤالاً موزعة على ثلاثة أنواع من الأسئلة: (املاً الفراغات – الصواب والخطأ – الاختيار من متعدد)، وأعطيت علامة نهائية كلية للامتحان وهي (20) درجة فقط (ملحق 2).

### ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة "كرونباخ ألفا" على مجموعة مكونة من (35) طالباً من خارج عينة الدراسة، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار، وكان معامل الثبات (0.76) وهي درجة مناسبة لقياس تحصيل الطلبة في التربية الإسلامية.

– زمن الاختبار:

تم حساب الزمن عن طريق زمن كل تلميذ، وكان متوسط الزمن (35) دقيقة.

ثانياً: إعداد البرمجية:

تم إعداد البرمجية باستخدام طريقة الاستقصاء في الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي تتمثل في الخطوات الآتية:

- 1- تحديد المشكلة في صورة تساؤلات.
- 2- عرض التساؤلات من خلال الصور.
- 3- الوصول إلى النتائج بإشراك المتعلم (الملحق 3).



ثالثاً: إعداد المادة التعليمية:

— تم إعداد الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس باستخدام طريقة الاستقصاء (ملحق 4).

— قام الباحث بعرض المادة التعليمية على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

— إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات التالية في تطبيق الدراسة:

1- تحديد عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس الابتدائي من مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية في منطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي 2006/2005، وتضم ثلاث شعب ذكور.

2- الحصول على الموافقة من وزارة التربية بدولة الكويت لتطبيق الدراسة في مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية.

3- تدريب معلمة التربية الإسلامية على كيفية تدريس طريقتي الاستقصاء، والاستقصاء بمساعدة الحاسوب.

4- إجراء الاختبار القبلي على عينة الدراسة قبل البدء بتطبيق التجربة للتأكد من تكافؤ مجموعات عينة الدراسة.

5- ضبط المتغيرات المادية في البيئة الصفية لجميع شعب عينة الدراسة.

6- البدء بتطبيق الدراسة، إذ تم توزيع عينة الدراسة وفق الآتي:

— المجموعة الأولى: طريقة الاستقصاء.

— المجموعة الثانية: الاستقصاء بمساعدة الحاسوب.

— المجموعة الضابطة: الطريقة الاعتيادية.

7- تطبيق التجربة على المجموعات لمدة أربعة أسابيع بواقع ثلاث حصص في الأسبوع.

8- الإشراف المباشر من الباحث نفسه على إجراءات تنفيذ الدراسة بحضور بعض الحصص الصفية بالتساوي لكل من شعب عينة الدراسة للتأكد من سلامة تطبيق الدراسة على الطلبة.

تم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من التطبيق مباشرة على جميع شعب عينة الدراسة، لقياس التحصيل لدى الطلبة الصف الخامس الابتدائي.

9- تم جمع أوراق الإجابات في الاختبار التحصيلي وتصحيحها، وقد تم رصد النتائج في كشوف التحليل، واستخدم برنامج (SPSS) لمعالجة النتائج إحصائياً.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة:

أ- طريقة الاستقصاء.

ب- طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب.

ج- الطريقة الاعتيادية.

2- المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

– المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

واختبار (T).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تطبيق أدوات الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة الكشف عن أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والاستقصاء المحوسب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية لمادة التربية الإسلامية في دولة الكويت. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك أثر لطريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي في مجموعتي (الاستقصاء، الاعتيادية)، والجدول (3) يوضح ذلك.

#### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (الاستقصاء، الاعتيادية)

المجموعة	العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
الاستقصاء	30	62	13	4.37	0.175	1.98
الطريقة العادية	34		12.8	4.77		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين طريقة الاستقصاء والطريقة الاعتيادية في التحصيل، إذ إن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، لذا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك أثر لطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

تم استخدام اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق بين المجموعة (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب - الطريقة الاعتيادية)، ويتضح ذلك في جدول رقم (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب، الاعتيادية)

المجموعة	العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
مساعدة الحاسوب	35	67	16	2.28	3.53	1.98
الطريقة الاعتيادية	34		12.8	4.7703		

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لطريقة التدريس (المحوسب، العادية) ولصالح طريقة التدريس بمساعدة الحاسوب، إذ إن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذين درسوا بطريقة التدريس بمساعدة الحاسوب أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في اختبار التحصيل تعزى لطريقتي (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب).

تم استخدام اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق بين المجموعة (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب)، ويتضح ذلك في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطلبة في مجموعتي الدراسة  
(الاستقصاء بمساعدة الحاسوب، الاستقصاء)

المجموعة	العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوب	قيمة (ت) الجدولية
الاستقصاء بمساعدة الحاسوب	35	63	16	2.28	3.37	1.98
الاستقصاء	30		13	4.3786		

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لطريقة التدريس (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب، الاستقصاء) ولصالح طريقة التدريس بالاستقصاء المحسوب، إذ إن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذين درسوا بطريقة الاستقصاء، لذا نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"هل هناك أثر للتدريس بطريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟".

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا حسب طريقتي (الاستقصاء - الاعتيادية).

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا حسب طريقتي (الاستقصاء - الاعتيادية). وبالرجوع إلى الجدول (3) فقد كان متوسط علامات المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء (13)، وكان متوسط علامات طلبة المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية (12.8)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (0.175)، وقيمة (ت) الجدولية (1.98).

ومن هنا، لم يكن هناك فرق دال بين متوسط علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لأي من الطريقتين.

وهذا ما اختلفت فيه الدراسة مع دراسات كل من العمري (1990)، والسالمي (1995)، واشتية (1999)، والجهني (2001)، والعبد الله (2003)، وعمرو (2004) والتي أظهرت في نتائجها تفوق طريقة الاستقصاء على بقية الطرق التدريسية الأخرى.

ويعزو الباحث تقارب نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية، والطريقتين (الاستقصاء، والاعتيادية) في التحصيل إلى ما يأتي:

— اعتماد طريقة الحوار والمناقشة في المناهج لدولة الكويت في التربية الإسلامية، وهذه الطريقة تعد من أساسيات طريقة الاستقصاء.

ملاءمة المحتوى لكتب التربية الإسلامية في دولة الكويت لطريقة الاستقصاء في عرضه للمادة؛ إذ إن تنظيم المحتوى في كتب التربية الإسلامية في دولة الكويت وفق الطريقة الاستقصائية.

– اعتماد المنهاج المدرسي لكتاب التربية الإسلامية على الصور والرسومات التي قد تساعد في طريقة الاستقصاء.

– المنهاج المدرسي لكتاب التربية الإسلامية الذي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهذا يرجع إلى أن موضوعات منهج التربية الإسلامية قائم على الاستقصاء.

– يساعد منهاج التربية الإسلامية على الربط بين المعرفة الجديدة للمتعلم بالمعرفة السابقة الموجودة في بيئة الطالب المعرفية، الأمر الذي أوجد مناخاً بحثياً للطالب، وهذا بدوره أثرى المادة التعليمية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل هناك أثر للتدريس بطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟".

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسط التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقتي (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب - الاعتيادية).

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا حسب طريقتي (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب - الاعتيادية).

وبالرجوع إلى الجدول (4) فقد كان متوسط علامة المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب (16)، وكان متوسط علامات طلبة المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية (12.8)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (3.53)، وقيمة (ت) الجدولية (1.98).

ومن هنا، نجد أن هناك فرقاً دالاً بين متوسط علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى للطريقة التي درست بها المجموعة التجريبية (الاستقصاء بمساعدة الحاسوب). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية وفروعها، ومن هذه الدراسات التي قام بها كل من: صالح وعياصرة (2000)، واليوسف (2001)، والخصاونة (2001)، ومحمود (2001)، وملحم (2003)، والمشاعلة (2004).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يأتي:

- قدرة البرنامج المطبق على تحسين القدرات العقلية العليا لدى الطلبة إذا تم توظيفها بشكل سليم.
  - عرض المادة التعليمية بطريقة كافية وفعالة.
  - تفاعل المتعلمين مع البرنامج المطبق بكافة جوانبه.
  - ما تضمنه البرنامج من لون - صورة، وما لها من أثر كبير في التحصيل.
  - ما يتضمنه البرنامج من أناشيد وحركة.
  - إثارة المتعلم خلال فترة التعلم.
  - استخدام الآيات القرآنية المسموعة والمرئية.
- ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات علامات تلاميذ المرحلة الابتدائية في اختبار التحصيل تعزى لطريقتي (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب)؟".

لقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسط التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تعزى لطريقتي (الاستقصاء - الاستقصاء بمساعدة الحاسوب).

وبالرجوع إلى الجدول (5) فقد كان متوسط علامات المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب (16)، وكان متوسط علامات طلبة المجموعة التي درست بالطريقة الاستقصائية (13)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (3.37)، وقيمة (ت) الجدولية (1.98).



ومن هنا، نجد أن هناك فرقاً دالاً بين متوسط علامات الطلبة بين المجموعتين التجريبيتين يعزى لطريقة التدريس بمساعدة الحاسوب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية وفروعها، ومن هذه الدراسات التي قام بها كل من: صالح وعياصرة (2000)، واليوسف (2000)، والخصاونة (2001)، ومحمود (2001)، وملحم (2003)، والمشاعلة (2004).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يأتي:

- ساهم الاستقصاء بمساعدة الحاسوب في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم مما زاد في تحصيلهم.
- اشتمل الاستقصاء بمساعدة الحاسوب على تعزيز فوري للمتعلمين مما ساهم في زيادة تحصيلهم.
- الاستقصاء بمساعدة الحاسوب أتاح للمتعلمين مثيرات مشوقة من حيث الحركة واللون والصوت استخدمت في زيادة تحصيلهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

- 1- الاهتمام بطرق التدريس التي تنمي المهارات العقلية والتفكير لدى الطلبة، وتحسن من تحصيلهم.
- 2- تبني طريقة الاستقصاء بمساعدة الحاسوب لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
- 3- تضمين أدلة المعلمين طرائق وأساليب تدريسية تنمي التفكير عند الطلبة.
- 4- تخصيص لجان في وزارة التربية لمتابعة ما يستجد في علم الحاسوب واستخلاص ما يفيد العملية التعليمية.
- 5- تفعيل دور مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس لإبراز أهمية الحاسوب في التعليم.
- 6- تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب.
- 7- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تجمع بين التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب وتعليم مادة التربية الإسلامية.
- 8- إجراء هذه الدراسة على مجتمعات أخرى، من حيث المكان والعمر والمرحلة الدراسية.

## المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

القرآن الكريم.

أبو حلو، يعقوب (1988). طبيعة الجغرافيا واستراتيجية الاستقصاء في تعلمها وتعليمها. رسالة المعلم، 2(29)، 71-93، الأردن، وزارة التربية والتعليم.

أحمد، محمد عبد القادر (1990). انتقادات عملية موجهة لمناهج التربية الإسلامية في الدول العربية. مجلة التربية، 20(93)، 174-199.

اشتيوه، فوزي (1999). أثر طريقتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البخاري، محمد بن إسماعيل (1987). صحيح البخاري. بيروت: دار القلم.

البلاذري، أبو العباس أحمد بن يحيى (1959). فتوح البلدان. (تحقيق رضوان محمد رضوان). القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (1999). جامع الترمذي. (تحقيق وتخريج: بيت الأفكار الدولية)، الرياض: دار الفكر.

الجهني، عوض (2001). أثر استخدام طريقة الاستقصاء في فهم النصوص الواردة في كتاب الفقه عند طلاب الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحنيش، أحمد (1975). التربية الاستقصائية محاولة لتسليط أضواء جديدة على العملية التربوية. طرابلس: الدار العربية للكتب.

الحيلة، محمد محمود (2000). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحيلة، محمد (2003). أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيتية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 30(1): 88-104.

الخصاونة، محمد عبد الحميد محمود (2001). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

خليفة، غازي جمال (1982). مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخواودة، ناصر (1989). المقارنة بين أثر التعلم بالاكشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية على تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالتعلم في مبحث التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خواودة، ناصر، وعيد، يحيى (2001). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية. عمان: دار الحنين.

السالمي، محسن بن ناصر (1995). تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

سلامة، عادل أبو العز (2005). تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ، وأبو ريا، محمد (2002). الحاسوب في التعليم. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

الشهران، جمال بن عبد العزيز (2002). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوية في مقرر الفيزياء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الرياض، 3(3)، 69-84.

صالح، عبد الرحمن، وعياصرة، محمد (2000). أثر استخدام الحاسوب في تعليم التلاوة. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية، 1(3)، 20-28.

الطيبي، محمد حمد (2002). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها وطرائق تدريسها. (ط1). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العبد الله، محمد (2003). فاعلية طريقتي حل المشكلات والاستقصاء في تدريس مبحث التربية الإسلامية: دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدارس محافظة دير الزور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

عبد الهادي، محمد، وحمودة، فتحي (1984). التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية. جدة: دار البيان العربي.

عمرو، أيمن (2004). أثر التدريس باستخدام نموذجي التدريب على الاستقصاء والمعرفة السابقة والمكتسبة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

العمرى، عبد المنعم (1990). أثر طريقة الاستقصاء في التدريس على التحصيل والاحتفاظ في مادة دراسات في الفكر العربي الإسلامي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان الأردن.

عنبر، مديرس (1984). أثر طريقة الاستقصاء وطريقة المناقشة في تنمية مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنباطي في مادة التاريخ لطلاب الصف الثالث الإعدادي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عيادات، يوسف أحمد (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (1998). نماذج التدريس الصفي. عمّان: دار الشروق.

محمود، رابعة (2001). مقارنة أثر أسلوبيين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مرسي، محمد منير (1986). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. القاهرة: دار المعارف.

المشاعلة، مجدي سليمان (2004). تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ملحم، خالد محمد (2003). أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع من مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، الخرطوم، السودان.

موسى، مصطفى إسماعيل (2002). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين. العين: دار الكتاب الجامعي.

نشوان، يعقوب (1994). الجديد في تعلم العلوم. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة، وعمان: دار الفرقان.

وزارة التربية (2004). الكويت، قطاع البحوث التربوية والمناهج. الكويت: إدارة تطوير التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي.

اليوسف، محمد (2001). أثر استخدام برمجية تعليمية من وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Angling, J. (1995). **Instructional Technology Past**. Colorado: U.S.A.

Barumert, J., Evans, R. & Geiser, H. (1998). Technical Problem Solving Among 10 Year-old student as Related to Science Achievement, Out of School Experience Domain – Specific Control Belief and Attribution Patterns. **Journal of Research in Science Teaching**, 35(9), 987-1013.

Butzin, S. M. (2000). Project Child: A Decade of Success for Young Children. [On-Line]. Available at: <http://search.global.epent.com>.

Cavas, B. (2002). **The Use of Computer Technology in Seventh Grade Science Topics Which Contain Mathematics. Paper Presented at International Special Congress 2000.** University of Manchester, Manchester, U.K.

Galbraith, P. & Haines, C. (1998). Disentangling the Next: Attitudes to Mathematics and Technology in a Computer Learning Environment. [On line]. Available: <http://search.global.epent.com>.

Genett, Sandra J. (1999). The Relationship between Third Grade Students Math Achievement in Traditional Setting and A computer Assisted Instructional Setting. **Dissertation Abstracts International – A 59\08**, p.2860.

Haugland Susan W. (2000) Computers and Young Children <http://ericece.org>.

Holmes, Kerry P. (2001). **Effects of the Learn Reading Comprehension Strategy on Fourth and Fifth Grade Students Learning of Science Information.**

Johnson, R. T. (1976). The Relationship between Cooperation and Inquiry in Science Class Rooms. **Journal of Research in Science Teaching**, 13(1), 55-63.

Joyce, Bruce & Weil, Marsha. (1980). **Model of Teaching.** Englewood Cliffs, N.J.: Prentice Hall.

Kenney, Margarel Ann. (1996). The Effect of Computer Assisted Instruction on Mathematical Achievement of Second Grade Students. **Dissertation Abstract International, MAI 34\01, P39**, Feb 1996.

Niemeic, Richard & Wall Berg Herbert. (1985). Computers and Achievement in the Elementary Schools. **Journal of Educational Computer Research**, 1(4), 435-411.

Rothman, Alan H. (2000). **The Impact of Computer-Based Versus 'Traditional' Textbook Science Instruction on Selected Students Learning Outcomes**, Temple University.

Tjosvold, D., Marino, M. P. & Johnson, D. W. (1977). The Effect of Cooperation and Competition on Student Reaction to Inquiry and Didactic Science Teaching. **Journal of Research in Science Teaching**, 14(4), 281-288.

## الملاحق

### الملحق (1)

قائمة بأسماء لجنة التحكيم على الاختبار والبرمجية

- 1- د. فهد الميع      أستاذ كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - قسم مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.
- 2- أ. إبراهيم محيسن      موجه فني - التربية الإسلامية.
- 3- أ. محمد طه الزعبي      موجه فني - التربية الإسلامية.
- 4- أ. هدى الصواغ      مشرفة فنية - التربية الإسلامية.
- 5- أ. خميس الحيمر      مشرف فني - التربية الإسلامية.



## الملحق (2)

### الاختبار التحصيلي

اسم الطالب:

وزارة التربية

الدرجة:

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

مدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية بنين

اختبار التربية الإسلامية للفترة الأولى من الفصل الدراسي الأول للعام (2006/2005) للصف الخامس

### الابتدائي

لقد وضع هذا الاختبار لقياس قدرتك على تذكر وفهم وتطبيق المفاهيم الدينية، لذا يقوم المعلم

بالإشارة إلى التعليمات التالية:

- يتكون الاختبار من (16) فقرة.
- اقرأ كل سؤال بعناية ودقة قبل البدء بالإجابة.
- أجب بدقة ولا تزود، ولا تضع وقتاً طويلاً في أحد الأسئلة.
- لا تترك أي سؤال دون أن تجيب عنه.
- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك فتأكد من محو الإجابة السابقة تماماً.

### السؤال الأول: الحديث الشريف

عن أبي هريرة قال كان النبي (ﷺ) بارزاً يوماً للناس فأتاه جبريل، فقال: ما الإيمان؟ أن تؤمن

..... و..... و..... و..... وتؤمن بالبعث. قال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام

أن ..... ولا تشرك به و.....، وتؤدي الزكاة المفروضة و.....، قال: ما الإحسان؟ قال: .....

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- لم تعلم الرسل الناس إلا توحيد الله وترك عبادة الأصنام فقط ( )
- 2- اشتملت رسالة الرسل على الإيمان بالله والعبادة ومكارم الأخلاق ( )
- 3- الكاذب يحبه الناس لذكائه وحلو كلامه ( )
- 4- سخر قوم نوح منه عندما رأوه ينصح ولده ( )
- 5- أمر الله النار أن تكون برداً وسلاماً على سيدنا إبراهيم ( )

السؤال الثالث: أكمل الفراغات في الجمل الآتية بكلمات مناسبة:

- 1- خلق الله تعالى هذه المخلوقات للناس ..... و..... عليهم.
- 2- أرسل الله الرسل .....
- 3- اصطفى الله رسله أجمعين من ..... وأشرفهم .....
- 4- استمر سيدنا نوح يدعو قومه إلى الإيمان ..... إلا .....
- 5- انصرف قوم إبراهيم ذات يوم إلى ..... فأخذ فأساً وانهاه به على ..... ثم علق الفأس على ..... كبيرهم.

السؤال الرابع: اختر الكلمة المناسبة من القائمة المقابلة لكل عبارة مما يأتي:

- 1- كانت رسالات الرسل الكرام  
- تدعو الناس إلى الاستمرار في عبادة ما كان يعبد آباؤهم.  
- تدعو الناس إلى الإخاء والمحبة والتعاون.  
- تدعو الناس إلى مساعدة الأقوياء ضد الضعفاء.
- 2- الله يرسل رسله  
- لكي يخيفوا الناس من العذاب فقط.  
- لكي يشاركونا الناس في أرزاقهم.  
- لكي يبلغوا رسالة الله إلى الناس.

- 3- لم يستجب لسيدنا نوح أكثر الناس
- لأنه لم يكن منهم.
  - لأنهم كانوا أغنياء.
  - عناداً منهم.

- 4- صنع سيدنا نوح السفينة
- لينقل فيها الركاب.
  - استجابة لأمر ربه.
  - ليترك أهله وقومه.

- 5- حطم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - الأصنام، ولكنه ترك لهم الصنم الكبير وذلك
- ليتهموا الصنم الكبير.
  - ليحرمهم منها ويغيظهم.
  - ليعرفوا أنها عاجزة.

مع أطيب التمنيات بالنجاح والتوفيق،،»

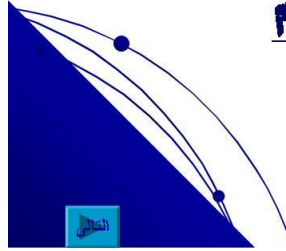
الملحق (3)

البرمجية التعليمية

الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي باستخدام الاستقصاء المحوسب

## عنوان الدرس

### أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم



1

رجوع للقائمة

يتوقع بعد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

يذكر من خالق هذا الكون الكبير.

يدرك عظمة الله من خلال التفكير في الخلق.

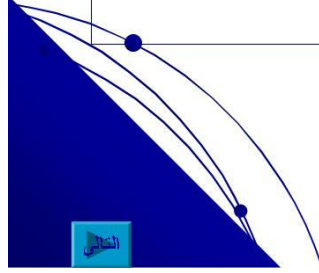
يتبين الحكمة الإلهية من خلق الإنس والجن.

يوضح ما يميز الإنسان عن باقي المخلوقات.



رجوع للقائمة

# صور مما أنعم الله به علينا



رجوع للقائمة

وفي الأرض قطع مَبَجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْتَابِ  
وَمَرْمَعٍ وَيَحْيِلٍ صُنُوفٍ وَغَيْرِ صُنُوفٍ يُسْقَى  
بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتَفْصِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ \*



سورة الرعد آية ٤



رجوع للقائمة

س / استخرج من الآية الكريمة بعض النعم التي أنعم الله تعالى علينا .

س / ما أهمية هذه النعم في حياتنا؟ وما واجبنا تجاه ربنا وخالقنا؟

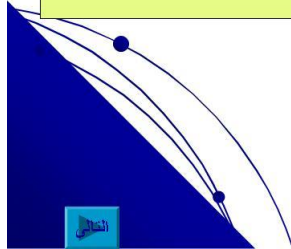
س / ما واجبنا تجاه الله – سبحانه وتعالى –؟

س / اذكر بعض الاعتقادات عند الناس قديماً تجاه هذه النعم.



رجوع للقائمة

الحقائق والمفاهيم (أمثلة)	الحقائق والمفاهيم:
	١- إن الله عز وجل هو خالق هذا الكون
	٢- عبادة غير الله كفر وضلال.
	٣- سخر الله تعالى ما في الكون لمنفعة الإنسان.
	٤- ميز الله تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات وكرّمه بالعقل.



رجوع للقائمة

## التقويم

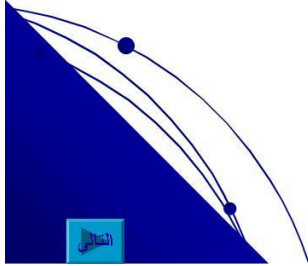
- من خالق هذا الكون؟
- عدّد بعض النعم التي انعم الله بها على خلقه.
- كيف نحافظ على هذه النعم؟
- ما واجبنا تجاه ما أنعم الله علينا؟
- هات من القرآن الكريم بعض الآيات القرآنية التي تبين نعم الله عز وجل على خلقه.



رجوع للقائمة

## عنوان الدرس

أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم



2

رجوع للقائمة

يتمتع بعدد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادرا على أن :

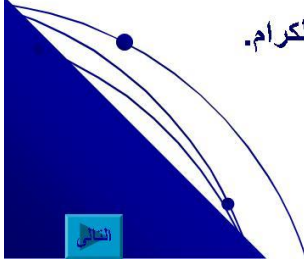
يدرك الحكمة من إرسال الرسل.



يعدد أسماء بعض الرسل الكرام.



يوضح الرسالة التي كلف بها الرسل الكرام.



التالي

رجوع للقائمة

وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب  
ومرعى وسحيل صنوان وغير صنوان يسقى  
بماء واحد ويفضل بعضها على بعض في  
الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون \*



التالي

سورة الرعد آية ٤



رجوع للقائمة



عن أبي هريرة قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - بامرئاً يوماً للناس، فأتاه جبريل، فقال: ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسوله، وتؤمن بالبعث، قال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال: ما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك».



رواه البخاري في كتاب الإيمان - رقم ٤

رجوع للقائمة

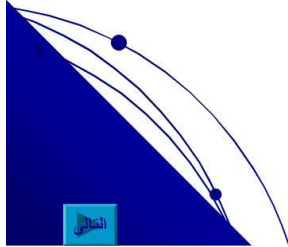
### التقويم

س / ماذا كان يعبد الناس قديماً؟

س / ما الرسالة التي كلف بها جميع الرسل؟

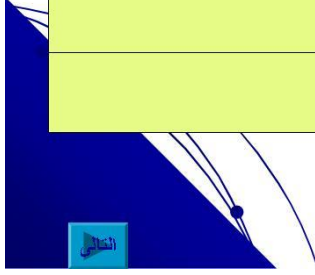
س / اذكر أسماء خمسة من الرسل.

س / من خاتم النبيين والمرسلين؟



رجوع للقائمة

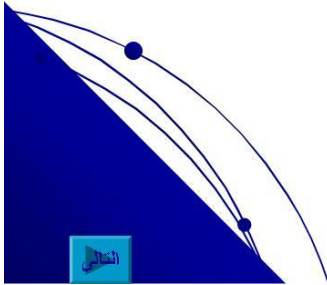
الحقائق والمفاهيم (أمثلة)	الحقائق والمفاهيم:
	١- رسالة الرسل الكرام توحيد الله سبحانه وتعالى
	٢- الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يستحق العبادة.
	٣- عبادة غير الله ضلال،
	٤- جاءت الرسل بالدعوة إلى مكارم الأخلاق والتحذير من الشر.
	٥- بيّن الرسل لأقوامهم الحلال والحرام وبشروا بالجنة.



رجوع للقائمة

### الاسئلة المفتوحة (التقويم)

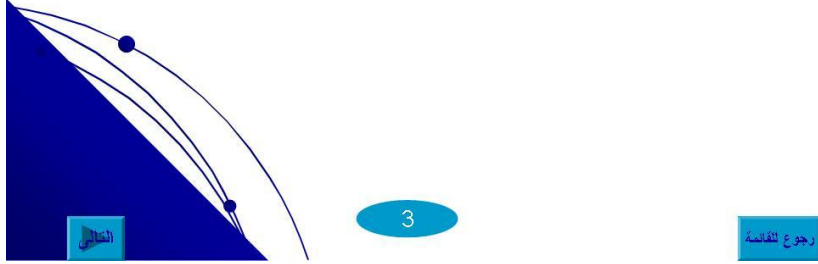
- تحدث عن حياة الناس الدينية قبل إرسال الرسل.
- على ماذا اتفق الرسل الكرام في دعوتهم؟
- وضح كيف كانت رسالة النبي (صلى الله عليه وسلم).
- ما جزاء من يعبد غير الله تعالى؟
- إلام دعا الرسل أقوامهم؟



رجوع للقائمة

## عنوان الدرس

# أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم



يتوقع بعد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على:

يتعرف الحكمة من إرسال الله تعالى الرسل.

يقدر دور هؤلاء الرسل.

يوضح الغاية من إنزال الكتب السماوية.

يعرف كلاً من: الإيمان، والإسلام، والإحسان.



- س / ما الحكمة من إرسال الرسل إلى الناس؟  
 س / لماذا أرسل الله الرسل - عليهم السلام - إلى الناس؟  
 س / اذكر أسماء بعض الرسل الكرام، وأسماء الكتب التي أنزلت عليهم.  
 س / ماذا علم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الناس؟



التالي

رجوع للقائمة

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ  
 آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ \* فَادْكُرُونِي  
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ

سورة البقرة الآيات ١٥١-١٥٢

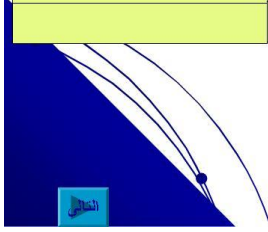


التالي

رجوع للقائمة

## المخلص السبوري

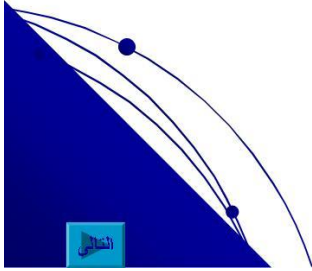
الحقائق والمفاهيم:	الحقائق والمفاهيم (أمثلة)
١- رسالة الرسل رسالة خير ومحبة.	
٢- كان إرسال الرسل رحمة للناس من الله عز وجل.	
٣- أنزل الله تعالى الكتب السماوية لتعليم الناس ما يفهمهم في الدنيا والآخرة.	
٤- الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين.	



رجوع للقائمة

## الأسئلة المفتوحة (التقويم)

- رسالة الرسل رسالة محبة وخير ورحمة. وضح ذلك.
- عرف: الإيمان، والإسلام، والإحسان.
- ما مصير كل من المؤمنين والكافرين؟



رجوع للقائمة

الغصه الأولى

الغصه الثانية

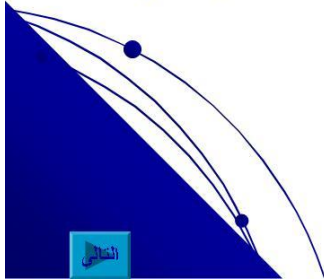
الغصه الثالثة



رجوع للقائمة

عنوان الدرس

صفات الرسل الكرام



1

رجوع للقائمة

## الأهداف

1. يتعرف على بعض الجوانب من حياة الرسل الكرام.

2. يحرص على الاقتداء بالرسل الكرام.

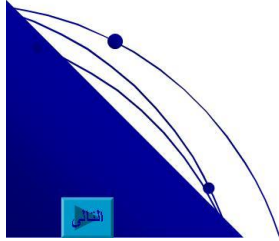
3. يتبين ما يتميز به الرسل الكرام من صفات وأخلاق.

4. يتمثل القيم الواردة في الآيات الكريمة.



رجوع للقائمة

• وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ  
بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ \*



سورة ص آية ٤١



رجوع للقائمة

## التساؤلات

- س / اذكر بعض الأمثلة من حياة الرسل الكرام على تضحياتهم.  
س / كم مكث سيدنا نوح - عليه السلام - يدعو قومه؟  
س / بماذا ابتلى الله سيدنا أيوب - عليه السلام -؟  
س / ما سبب ثبات الرسل الكرام على دعوتهم؟



رجوع للقائمة

## الملخص السبوري

الحقائق والمفاهيم (أمثلة)	الحقائق والمفاهيم:
	١ - المسلم يقنّدي بالرسول (صلى الله عليه وسلم).
	٢ - الله سبحانه وتعالى اصطفى الرسل من خيرة الناس.
	٣ - الله سبحانه وتعالى هيا الرسل وأعدّهم لحمل الرسالات.
	٤ - حسن التصرف مع الزملاء في الفصل ، وأن يكون داعية إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن الخلق

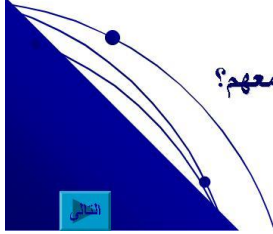


رجوع للقائمة



## الاسئلة المفتوحة ( التقويم )

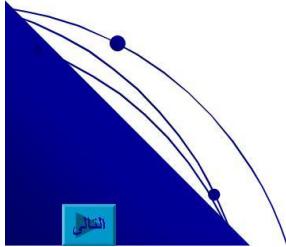
- اذكر موقفاً يدل على صبر أيوب - عليه السلام -؟
- ارجع إلى أحد كتب التفسير والبحث فيه عن قصة أيوب - عليه السلام -، وأقرأها على زملائك.
- عدد بعض التضحيات التي قدمها الرسل الكرام في سبيل إيصال رسالتهم إلى الناس.
- ما واجبك تجاه دعوة الرسل الكرام؟
- ما واجبك تجاه زملائك، وكيف تتعامل معهم؟



رجوع للقائمة

## عنوان الدرس

### صفات الرسل الكرام (عليهم السلام)



2

رجوع للقائمة

## الأهداف

يذكر بعض صفات الرسل الكرام.



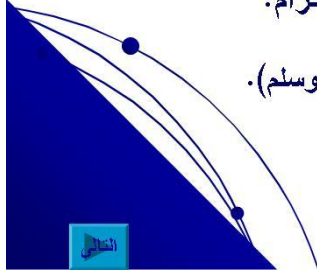
يحرص على الاقتداء بالرسل الكرام في صفاتهم.



يكتب ثلاث جمل عن صفات الرسل الكرام.



يعبر عن حبه للرسول (صلى الله عليه وسلم).



رجوع للقائمة

وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا \*



سورة مريم آية ٤١

وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا \*



سورة مريم آية ٥٤

وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا \*



سورة مريم آية ٥٦



رجوع للقائمة

## التساؤلات

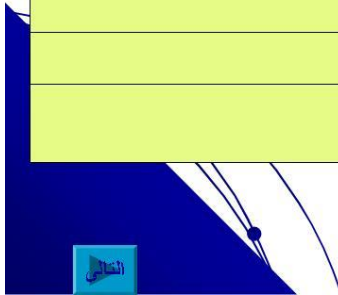
- س / عدد بعض صفات الرسل الكرام.
- س / وضح سبب اتصاف كل الرسل الكرام بصفة الصدق.
- س / ما سبب اتصاف الرسل الكرام بصفة الأمانة؟
- س / ما فائدة الذكاء بالنسبة للرسل الكرام؟
- س / وضح معنى الصبر – الثبات – التضحية.



رجوع للقائمة

## الملخص السبوري

الحقائق والمفاهيم (أمثلة)	الحقائق والمفاهيم:
	١ - من صفات الرسل الكرام : الصدق، والأمانة، والذكاء، والتضحية، والصبر، والثبات .
	٢ - الصدق من مكارم الاخلاق .
	٣ - صفات الرسل حجة لهم على الناس.
	٤ - أحب الله تعالى رسوله.
	٥ - الرسل ألقوا بين القلوب، وأزالوا الشك من النفوس، وأبطلوا حجج المشركين الضالين.



رجوع للقائمة

## الإسئلة المفتوحة ( التقييم )

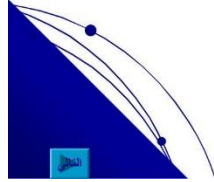
- عدد بعضاً من صفات الرسل الكرام.
- لماذا يحتاج الرسل الكرام إلى الصفات التالية: الصبر والتضحية والثبات؟
- اذكر بعض الرسل الكرام الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم ووصفوا بالصدق.
- هل صفة الصدق ضرورية بالنسبة للرسل الكرام، ولماذا؟
- بم عرف الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل البعثة؟



رجوع للقائمة

عنوان الدرس

صفات الرسل الكرام (عليهم السلام)



3

رجوع للقائمة

## الأهداف

يفسر معنى القدوة الحسنة.



يحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر من غيره من البشر.



يقراً مجموعة من الآيات الكريمة الدالة



على كيفية اختيار الله - عز وجل - لنبيه (صلى الله عليه وسلم)



رجوع للقائمة

وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ  
حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ  
بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ \*



سورة الأحم آية ١٢٤

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى  
عَمَّا يُشْرِكُونَ \*



سورة الصعق آية ٦٨



رجوع للقائمة

## التساؤلات

س / وضح معنى القدوة الحسنة.

س / وضح سبب اختيار الله تعالى رسله من خيرة الناس.

س / بم اتصف الرسول (ﷺ) قبل البعثة؟

س / كيف كان يعيش الرسل قبل اختيارهم من قبل الله كرسول؟

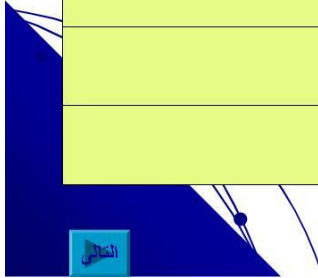
س / يتميز الرسل بالكثير من الصفات.



رجوع للقائمة

## الملخص السبوري

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
١ - الرسل الكرام هم القدوة الحسنة لمن يقابلهم.	
٢ - يختار الله رسله الكرام من خير خلقه نسبياً وعملاً وفهماً.	
٣ - اصطفى الله تعالى محمداً (ﷺ) من خير الأصول وأشرفها نسبياً.	
٤ - تتميز الرسل بأرفع الصفات والأخلاق.	



رجوع للقائمة

## الأسئلة المفتوحة (التقويم)

- ١- لماذا كان الرسل الكرام هم القدوة الحسنة للناس؟
- ٢- ابحث في نسب الرسول (ﷺ) موضحاً فضله.
- ٣- ابحث عن آية كريمة تبيّن تميّز الرسول (ﷺ) بالخلق الكريم، واقرأها على زملائك.
- ٤- هل هناك فرق بين عامة البشر والرسل الكرام؟
- ٥- اذكر بعض تكاليف الله - عز وجل - لرسوله الكرام.



رجوع للقاسم

الملحق (4)

الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي معدة باستخدام طريقة الاستقصاء

إعداد المادة التعليمية

مقدمة:

تناولت هذه الوحدة معالجة الموضوعات بالطريقة الاستقرائية، وتم توزيعها على أربعة دروس.

الدرس	الوحدة	عدد الحصص
1	أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم.	3
2	صفات الرسل الكرام (عليهم السلام).	3
3	من الرسل الكرام: نوح - عليه السلام -.	3
4	من الرسل الكرام: إبراهيم - عليه السلام -.	3

الأهداف العامة:

- 1- الإيمان بالله تعالى.
- 2- الإيمان بما جاء به الرسل الكرام.
- 3- الاقتداء بالرسل الكرام.
- 4- الإيمان بجميع الرسل الكرام وتصديق رسالاتهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول:

عنوان الدرس: أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم.	
التاريخ:	الحصة:
الأهداف:	
الفصل:	

- يتوقع بعد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

1- يذكر خالق هذا الكون الكبير.

2- يدرك عظمة الله من خلال التفكر في الخلق.

3- يتبين الحكمة الإلهية من خلق الإنس والجن.

4- يوضح ما يميز الإنسان عن باقي المخلوقات.

- استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يحضر المعلم صوراً تشتمل على بعض نعم الله:



ثم يقوم بعرض سور من القرآن الكريم وهي:

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ  
صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي  
الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

- يطرح المعلم/ المعلمة بعض الأسئلة مثل:

س: استخرج من الآية الكريمة بعض النعم التي أنعم الله تعالى علينا.

س: ما أهمية هذه النعم في حياتنا؟ وما واجبنا تجاه ربنا وخالقنا؟

س: ما واجبنا تجاه الله - سبحانه وتعالى -؟

س: وضح الخطأ الذي وقع فيه الناس بعبادتهم غير الله تعالى.

س: اذكر بعض الاعتقادات عند الناس قديماً اتجاه هذه النعم.

س: بَمَ كَرَّمَ اللهُ - سبحانه وتعالى - الإنسان؟ ولماذا؟

- الوسائل المستخدمة:

السبورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

- الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- إن الله عز وجل هو خالق هذا الكون.	
2- عبادة غير الله كفر وضلال.	
3- سخر الله تعالى ما في الكون لمنفعة الإنسان.	
4- ميّز الله تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات وكرّمه بالعقل.	

- الأسئلة المفتوحة: (التقويم)

1- من خالق هذا الكون؟

2- عدّد بعض النعم التي أنعم الله بها على خلقه.

3- كيف نحافظ على هذه النعم؟

4- ما واجبنا تجاه ما أنعم الله علينا؟

5- هات من القرآن الكريم بعض الآيات القرآنية التي تبين نعم الله عز وجل على خلقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول:

عنوان الدرس:	أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم.	
التاريخ:	الحصة:	الفصل:
الأهداف:		

– يتوقع بعد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- 1- يدرك الحكمة من إرسال الرسل.
- 2- يعدد أسماء بعض الرسل الكرام.
- 3- يوضح الرسالة التي كلف بها الرسل الكرام.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم - المعلمة بالآيات الآتية:

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ  
صِنُوفٌ وَغَيْرُ صِنُوفٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي  
الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

– ثم يقوم المعلم بعرض حديث البخاري رقم (18) - ص 16 من الكتاب المدرسي.

– ثم يقوم المعلم - المعلمة بعرض الصور الآتية:



– يطرح المعلم بعض الأسئلة مثل:

س: ماذا كان يعبد الناس قديماً؟

س: ما الرسالة التي كلف بها جميع الرسل؟

س: اذكر أسماء خمسة من الرسل.

س: من هو خاتم النبيين والمرسلين؟

س: كيف كانت رسائل النبي (ﷺ)؟

– الوسائل المستخدمة:

الكتاب المدرسي – السبورة – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- رسالة الرسل الكرام توحيد الله سبحانه وتعالى.	
2- الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يستحق العبادة.	
3- عبادة غير الله ضلال.	
4- جاءت الرسل بالدعوة إلى مكارم الأخلاق والتحذير من الشر.	
5- بين الرسل لأقوامهم الحلال والحرام وبشروا بالجنة.	

– الأسئلة المفتوحة: (التقويم)

1- تحدّث عن حياة الناس الدينية قبل إرسال الرسل.

2- على ماذا اتفق الرسل الكرام في دعوتهم؟

3- وضح كيف كانت رسالة النبي (ﷺ)؟

4- ما جزاء من يبعد غير الله تعالى؟

5- إلام دعا الرسل أقوامهم؟

عنوان الدرس:	أرسل الله - تعالى - الرسل ليعرفوا الناس بربهم.	
التاريخ:	الحصة:	الفصل:
الأهداف:		

– يتوقع بعد تدريس هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

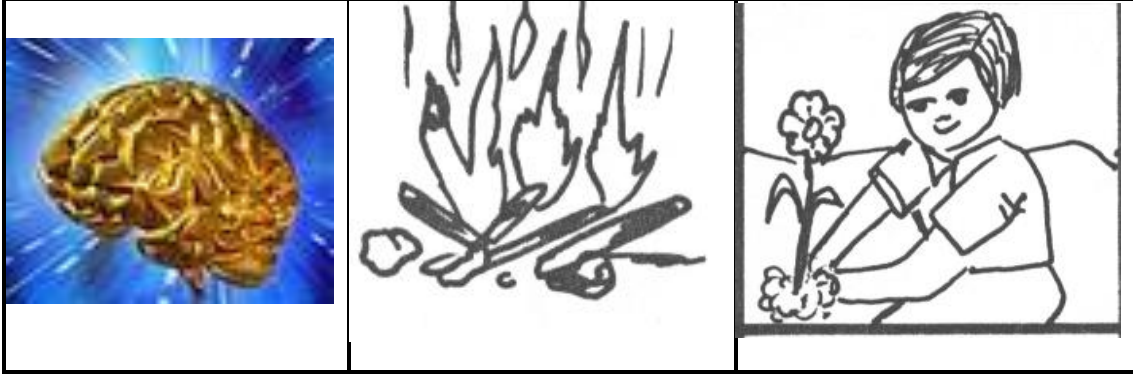
- 1- يتعرف الحكمة من إرسال الله تعالى الرسل.
- 2- يقدر دور هؤلاء الرسل.
- 3- يوضح الغاية من إنزال الكتب السماوية.
- 4- يعرف كلاً من: الإيمان، والإسلام، والإحسان.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بآية قرآنية:

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا  
وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ  
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي  
وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

– ثم يقوم المعلم – المعلمة بعرض بعض الصور كالآتي:



– ثم يقوم المعلم – المعلمة بطرح بعض الأسئلة مثل:

س: ما الحكمة من إرسال الرسل إلى الناس؟

س: لماذا أرسل الله الرسل – عليهم السلام – إلى الناس؟

س: اذكر أسماء بعض الرسل الكرام، وأسماء الكتب التي أنزلت عليهم.

س: ماذا علم الرسول (ﷺ) الناس؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة – الكتاب المدرسي – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- رسالة الرسل رسالة خير ومحبة.
	2- كان إرسال الرسل رحمةً للناس من الله عز وجل.
	3- أنزل الله تعالى الكتب السماوية لتعليم الناس ما ينفعهم في الدنيا والآخرة.
	4- الرسول محمد (ﷺ) خاتم الأنبياء والمرسلين.

– الأسئلة المفتوحة: (التقويم)

1- رسالة الرسل رسالة محبة وخير ورحمة. وضح ذلك.

2- عرّف: الإيمان، والإسلام، والإحسان.

ما مصير كل من المؤمنين والكافرين؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني:

عنوان الدرس:	صفات الرسل الكرام (عليهم السلام)
التاريخ:	الحصة:
الأهداف:	الفصل:

– الأهداف:

1- يتعرّف بعض الجوانب من حياة الرسل الكرام.

2- يحرص على الاقتداء بالرسل الكرام.

3- يتبين ما يتميز به الرسل الكرام من صفات وأخلاق.

4- يتمثل القيم الواردة في الآيات الكريمة.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

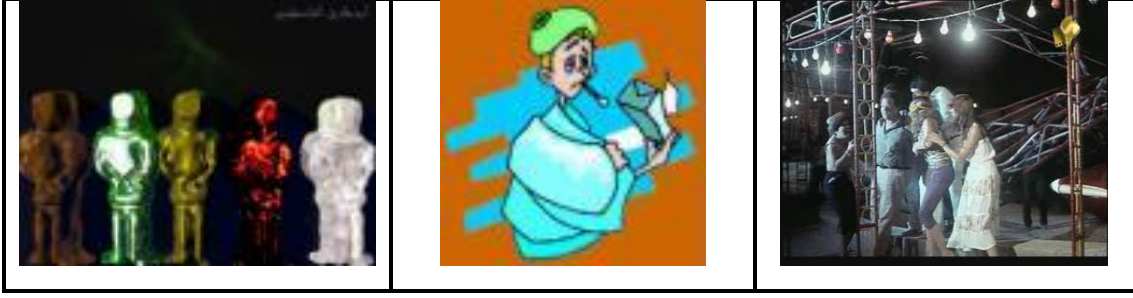
يبدأ المعلم بآية قرآنية:

وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ

وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾

قُلْنَا يَدْنَارُ كُوَيْبِ بَرْدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم بعض الأسئلة، مثل:

س: اذكر بعض الأمثلة من حياة الرسل الكرام على تضحياتهم.

س: كم مكث سيدنا نوح - عليه السلام - يدعو قومه؟

س: بماذا ابتلى الله سيدنا أيوب - عليه السلام -؟

س: ما سبب ثبات الرسل الكرام على دعوتهم؟

– الوسائل:

السبورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- المسلم يقتدي بالرسول (ﷺ).	
2- الله سبحانه وتعالى اصطفى الرسل من خيرة الناس.	
3- الله سبحانه وتعالى هيا الرسل وأعدّهم لحمل الرسالات.	
4- حسن التصرف مع زملائه في الفصل، وهو المسلم داعية إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن الخلق.	



الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- اذكر موقفاً يدل على صبر أيوب - عليه السلام -.
- 2- ارجع إلى أحد كتب التفسير والبحث فيه عن قصة سيدنا أيوب - عليه السلام -، واقرأها على زملائك.
- 3- عدّد بعض التوضيحات التي قدّمها الرسل الكرام في سبيل إيصال رسائلهم إلى الناس.
- 4- ما واجبك تجاه دعوة الرسل الكرام.
- 5- ما واجبك تجاه زملائك، وكيف تتعامل معهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني:

عنوان الدرس:	صفات الرسل الكرام (عليهم السلام)	
التاريخ:	الوحدة:	الفصل:
الأهداف:		

– الأهداف:

- 1- يذكر بعض صفات الرسل الكرام.
- 2- يحرص على الاقتداء بالرسل الكرام في صفاتهم.
- 3- يكتب ثلاث جمل عن صفات الرسل الكرام.
- 4- يعبر من حبه للرسول (ﷺ).

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بآية قرآنية:

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤٦﴾

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم بعض الأسئلة، مثل:

س: عدّد بعض صفات الرسل الكرام.

س: وضح سبب اتصاف كل الرسل بصفة الصدق.

س: ما سبب اتصاف الرسل الكرام بصفة الأمانة؟

س: ما فائدة الذكاء بالنسبة للرسل الكرام؟

س: وضح معنى الصبر – الثبات – التضحية.

– الوسائل:

السبورة – الكتاب المدرسي – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- من صفات الرسل الكرام: الصدق، والأمانة، والذكاء، والتضحية، والصبر، والثبات. 2- الصدق من مكارم الأخلاق. 3- صفات الرسل حجة لهم على الناس. 4- أحبّ الله تعالى رسله. 5- الرسل ألقوا بين القلوب، وأزالوا الشك من النفوس، وأبطلوا حجة المشركين الضالين.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- عدد بعضاً من صفات الرسل الكرام.
- 2- لماذا يحتاج الرسل الكرام إلى الصفات التالية: الصبر، والتضحية، والثبات؟
- 3- اذكر بعض الرسل الكرام الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، ووصفوا بالصدق.
- 4- هل صفة الصدق ضرورية بالنسبة للرسل الكرام، ولماذا؟
- 5- بم عرف الرسول (ﷺ) قبل البعثة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني:

عنوان الدرس:	صفات الرسل الكرام (عليهم السلام)
التاريخ:	الحصة:
الأهداف:	الفصل:

– الأهداف:

- 1- يفسر معنى القدوة الحسنة.
- 2- يحب رسول الله (ﷺ) أكثر من غيره من البشر.
- 3- يتبين الحكمة من اختيار الرسل من خيرة الناس.
- 4- يقرأ مجموعة من الآيات الكريمة الدالة على كيفية اختيار الله - عز وجل - لنبيه (ﷺ).

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بآية قرآنية:

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ  
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ  
وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم بعض الأسئلة، مثل:

س: وضح معنى القدوة الحسنة.

س: وضح سبب اختيار الله سبحانه وتعالى رسله من خيرة الناس.

س: بم اتصف الرسول (ﷺ) قبل البعثة؟

س: كيف كان يعيش الرسل قبل اختيارهم من قبل الله كرسول؟

س: يتميّز الرسل بالكثير من الصفات.

– الوسائل:

السبورة – الكتاب المدرسي – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- الرسل الكرام هم القدوة الحسنة لمن يقابلهم.	
2- يختار الله رسله الكرام من خير خلقه نسباً وعملاً وفهماً.	
3- اصطفى الله تعالى محمد (ﷺ) من خير الأصول وأشرفها نسباً.	
4- تميّز الرسل بأرفع الصفات والأخلاق.	

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

1- لماذا كان الرسل الكرام هم القدوة الحسنة للناس؟

2- ابحث في نسب الرسول (ﷺ) موضحاً فضله.

3- ابحث عن آية كريمة تبين تميّز الرسول (ﷺ) بالخلق الكريم، واقرأها على زملائك.

4- هل هناك فرق بين عامة البشر والرسل الكرام؟

5- اذكر بعض تكاليف الله – عز وجل – لرسله الكرام.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث:

عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: نوح - عليه السلام -	
التاريخ:	الحصة:	الفصل:
الأهداف:		

– الأهداف:

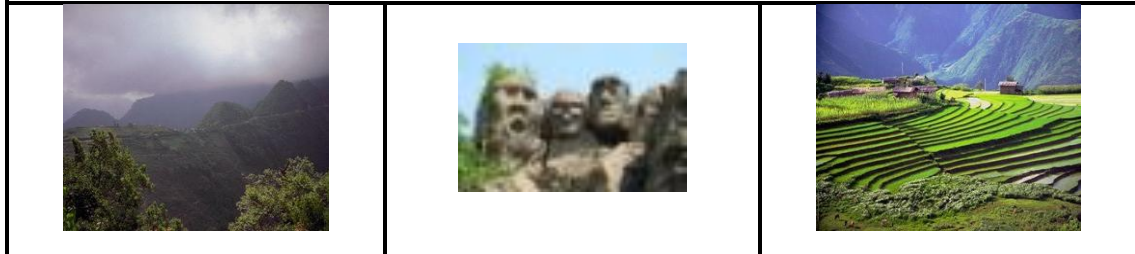
- 1- يوضح عبادة قوم نوح قديماً.
- 2- يصف جوانب من حياة قوم نوح - عليه السلام -.
- 3- يحرص على طاعة الله تعالى.
- 4- يقتدي بالرسل الكرام.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بآية قرآنية:

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿١﴾

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم بعض الأسئلة، مثل:

س: لماذا كان يعمل سيدنا نوح؟ وماذا كان يعمل قومه؟

س: هل كان قوم نوح يعرفون الطريق الصحيح لعبادة الله تعالى؟

س: ممّ كان قوم نوح يصنعون آلهتهم؟ وهل كانت تنفع أو تضر؟

س: لماذا كان قوم نوح يعبدون الأصنام؟

س: كم مكث سيدنا نوح يدعو قومه؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة – الكتاب المدرسي – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- كان قوم نوح يعملون في الزراعة، وبعض الحرف البسيطة منذ آلاف السنين.
	2- كان قوم نوح يعبدون الأصنام.
	3- أراد سيدنا نوح من دعوته هداية قومه إلى الطريق الصحيح.
	4- استمر يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين.
	5- آمن من قوم نوح عدد قليل.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

1- عدّد بعض النعم التي أنعم الله بها على قوم سيدنا نوح.

2- لقد ضلّ قوم نوح، ولم يعرفوا الطريق الصحيح لعبادة الله تعالى. فسّر هذه العبارة.

3- هل هناك فائدة من عبادة الأصنام، ولماذا؟

4- من هو منزل المطر، ومنبت الزرع؟

5- ما الحكمة التي أرادها الله من إرسال سيدنا نوح إلى قومه؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث:

عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: نوح - عليه السلام -
التاريخ:	الوحدة:
الأهداف:	الفصل:

- الأهداف:

- 1- يذكر بعض الأدلة على وجود الله تعالى.
- 2- يستخلص من الآيات الكريمة ما يؤكد نصر الله تعالى لرسوله.
- 3- يكتب بعض الحقائق عن قصة سيدنا نوح - عليه السلام -.
- 4- يستنتج بعض الدروس والعبر من قصة سيدنا نوح - عليه السلام -.

- استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بآية قرآنية:

وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن  
قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ  
بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾  
وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ  
تَسَخَرُوا مِنِّي فَأَنَا تَسَخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ  
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾



– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم (المعلمة) بعض الأسئلة، مثل:

س: عدّد بعد الأدلة على وجود الله تعالى.

س: بماذا أمر الله تعالى سيدنا نوح - عليه السلام -؟

س: لماذا سخر قوم سيدنا نوح منه؟

س: بماذا أخبر الله تعالى سيدنا نوح.

س: ما هو الطوفان؟ ومن هم الذين نجوا منه؟ ومن هم الذين هلكوا فيه؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- نعم الله تعالى كثيرة على خلقه.
	2- هناك أدلة كثيرة على وجود الله - عز وجل.
	3- ينس سيدنا نوح من دعوة قومه.
	4- أمر الله تعالى نوحاً - عليه السلام - يصنع السفينة.
	5- نجا من الطوفان من ركب مع سيدنا نوح في السفينة، وغرق الباقيون.
	6- الله تعالى ينصر من ينصره.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- من هو خالق الإنسان في أحسن صورة؟
- 2- ما واجبنا تجاه نعم الله الكثيرة التي أنعم بها علينا؟
- 3- ما فائدة السفينة التي صنعها سيدنا نوح؟
- 4- من هو منجى سيدنا نوح، وما واجبنا نحو خالقنا؟
- 5- حمل سيدنا نوح - عليه السلام - في السفينة زوجين من كل نوع من الحيوانات ما سبب ذلك؟ أو ما الحكمة في ذلك؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث:

عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: نوح - عليه السلام -
التاريخ:	الوحدة:
الأهداف:	الفصل:

– الأهداف:

- 1- يحدد من أخذه سيدنا نوح معه في السفينة.
- 2- يجعل سلمه القيمي قائماً على طاعة الله تعالى ورسوله الكرام.
- 3- يستخلص ما في الآيات الكريمة من دروس وعبر.
- 4- يقرأ الآيات الواردة في الدرس مراعيًا أحكام التلاوة.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ  
 وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾  
 ﴿٤١﴾ وَقَالَ أَرُكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿٤٢﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي  
 مَعْرَلٍ يَبْتُئِ أَرُكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾

قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا  
 مَنْ رَحِمْنَا وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَّارُضْ  
 أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَدْسَمَاءِ أَفْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى  
 الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ  
 رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ  
 ﴿٤٥﴾

قَالَ يَدْنُوخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي  
 وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَدْنُوخُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا  
 وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَزِيزِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ  
قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم (المعلمة) بعض الأسئلة، مثل:

س: من الذي أمر سيدنا نوح بصناعة السفينة؟

س: ما العلامة التي جعلها الله تعالى دليلاً على وقوع الطوفان؟

س: هل كان باستطاعة سيدنا نوح إنقاذ ابنه؟ لماذا؟

س: من ركب مع سيدنا نوح في السفينة؟

س: من أين جاء ماء الطوفان؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة – الكتاب المدرسي – الصور – المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- الله تعالى ينجي رسل والذين آمنوا.
	2- لم يستجب ابن سيدنا نوح لدعوة أبيه بل كان من الكفار.

- 3- الكافر لا تنفعه قرآنية من الرسل والأنبياء، بل ينفعه إيمانه.
- 4- أخذ سيدنا نوح معه في السفينة من كل شيء زوجين.
- 5- غرق الكفار في الطوفان.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- ما الحكمة من أخذ سيدنا نوح من كل شيء زوجين؟
- 2- هل فما ابن سيدنا نوح؟ ولماذا؟
- 3- ما سبيل النجاة من العذاب في الدنيا والآخرة؟
- 4- من هو منجي سيدنا نوح ومن معه من الطوفان؟
- 5- أين صعد ابن سيدنا نوح لتجنب الطوفان؟ وهل نجا؟
- 6- ماذا نتعلم من حكاية ابن نوح - عليه السلام -؟

عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: إبراهيم - عليه السلام -	
التاريخ:	الحصة:	الفصل:
الأهداف:		

– الأهداف:

- 1- يصف عبادة قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -.
- 2- يصغي إلى تلاوة الآيات الواردة في الدرس.
- 3- أن يتلو الآيات الكريمة مراعيًا الأحكام.
- 4- يكتب في كراسته ثلاثة أسطر عن حياة سيدنا إبراهيم - عليه السلام -.
- 5- يستنتج من الآيات الكريمة الطريقة التي حاج بها سيدنا إبراهيم - عليهما السلام - قومه.

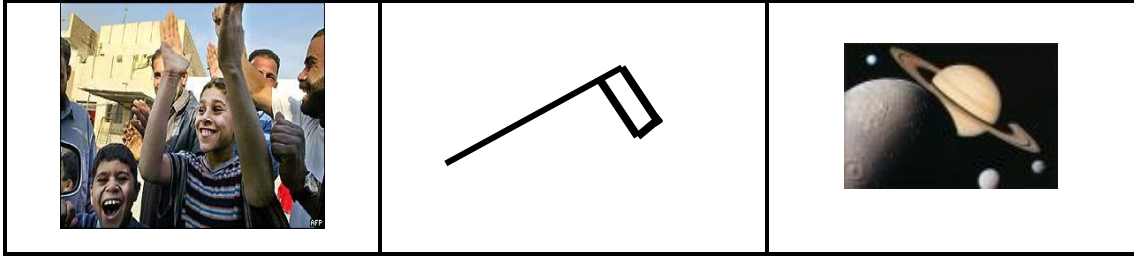
– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بالآيات القرآنية:

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ  
الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى  
كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأُقْلِينَ ﴿٧٦﴾  
فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي  
رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا  
رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا  
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾

– يعرض المعلم الصور الآتية:



– يطرح المعلم (المعلمة) بعض الأسئلة، مثل:

س: لمن أرسل الله سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: ماذا كان يعبد قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: إلى ماذا دعاهم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: ما الحجة التي واجه بها سيدنا إبراهيم - عليه السلام - قومه؟

س: ماذا دبر سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: بم تصف إبراهيم - عليه السلام - من خلال الآيات الكريمة؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- أرسل الله سيدنا إبراهيم - عليه السلام - إلى أهل العراق.	
2- كان قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - يعبدون الأصنام والكواكب والنجوم.	
3- قام سيدنا إبراهيم - عليه السلام - دعوة قومه إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام.	
4- اتصف سيدنا إبراهيم - عليه السلام - بالذكاء والفتنة.	

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- بم تصف قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟ ولماذا؟
- 2- لماذا فكر سيدنا إبراهيم - عليه السلام - بتحطيم الأصنام؟
- 3- لماذا وضع الفأس في رأس كبيرهم؟
- 4- إلى ماذا أرشد سيدنا إبراهيم - عليه السلام - قومه؟
- 5- من هو خالق هذا الكون الفسيح؟
- 6- استخدم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - أسلوب الإقناع بالدليل والحجة في دعوة قومه إلى الإسلام والإيمان بالله تعالى. وضح ذلك من خلال فهمك للآيات الكريمة.



عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: إبراهيم - عليه السلام -
التاريخ:	الحصة:
الأهداف:	الفصل:

– الأهداف:

- 1- يتعرّف دلائل جهل قوم إبراهيم - عليه السلام - عليه.
- 2- يتجنب كل ما حرمه الله تعالى.
- 3- يقرأ الآيات القرآنية الواردة في الدرس مع مراعاة الأحكام.
- 4- يستخلص بعض صفات سيدنا إبراهيم - عليه السلام -.
- 5- يجعل من سيدنا إبراهيم قدوته في الدعوة إلى الإسلام.

– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بالآيات القرآنية:

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَدِّثُونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي  
وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ  
شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا  
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا  
فَأَيُّ الْقَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّنَا حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

– يعرض الصور الآتية:



– يطرح المعلم (المعلمة) بعض الأسئلة، مثل:

س: ماذا وجد قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - عندما عادوا من احتفالاتهم؟

س: بمن شكّ قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟ ولماذا؟

س: ماذا قرر قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: من اتهم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - عندما وجّهت إليه التهمة؟ ولماذا؟

س: بمَ ردّ عليهم سيّدنا إبراهيم - عليه السلام -؟ وماذا تتعلم من ردّة هذا؟

– الوسائل المستخدمة:

السطورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (المعلم)	الحقائق والمفاهيم (الطالب)
1- اجتمع قوم إبراهيم - عليه السلام - ليحاكموه بعدما شكّوا فيه.	

- 2- أشار إلى الصنم الأكبر ليبين لهم أن الأصنام لا تنطق.
- 3- بين سيدنا إبراهيم - عليه السلام - لقومه أن الأصنام لا تنفع ولا تضر.
- 4- اتصف سيدنا إبراهيم - عليه السلام - بقوة الحجة، والقدرة على الإقناع.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- لماذا اجتمع قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟
- 2- لماذا وجهوا التهمة إلى سيدنا إبراهيم - عليه السلام - مباشرة؟
- 3- لماذا ردّ قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - عندما قال لهم: ﴿سلوهم إن كانوا ينطقون﴾؟
- 4- هل باستطاعة أصنام قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - الدفاع عن نفسها؟ علّل ذلك.
- 5- ما الفرق بين المؤمن والكافر عندما يحاجّ بعضهم بعضاً؟

عنوان الدرس:	من الرسل الكرام: إبراهيم - عليه السلام -	
التاريخ:	الوحدة:	الفصل:
الأهداف:		

– الأهداف:

- 1- يذكر أسماء زوجات إبراهيم - عليه السلام - وأبنائه.
- 2- يستنتج واحدة من صفات سيدنا إبراهيم - عليه السلام -.
- 3- يتخذ الحلال والحرام مقياساً لأعماله في الحياة الدنيا.
- 4- يعبر عن يقينه بنصر الله تعالى رسله والذين آمنوا.
- 5- يقرأ الآيات القرآنية الواردة في الدرس مع مراعاة الأحكام.

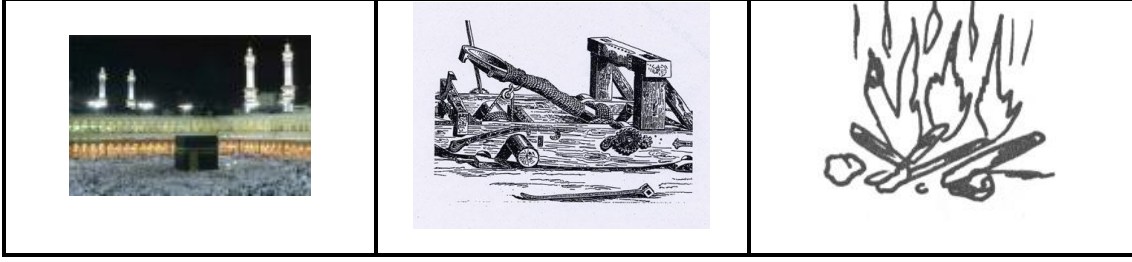
– استراتيجية الدرس باستخدام طريقة الاستقصاء:

يبدأ المعلم بالآيات القرآنية:

قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿١٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٨﴾ قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

﴿٧٠﴾

يعرض الصور الآتية:



– يطرح المعلم (المعلمة) بعض الأسئلة، مثل:

س: ماذا قال سيدنا إبراهيم - عليه السلام - لقومه؟

س: ماذا فعل قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام - انتقاماً لآلهتهم؟

س: ماذا كان ردّهم على ذلك؟

س: أين ألقوا سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: ماذا حدث للنار عندما ألقى فيها سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟

س: من أخرج سيدنا إبراهيم - عليه السلام - من النار سليماً منتصراً؟

– الوسائل المستخدمة:

السبورة - الكتاب المدرسي - الصور - المسجل.

– الملخص السبوري:

الحقائق والمفاهيم (الطالب)	الحقائق والمفاهيم: (المعلم)
	1- واجه سيدنا إبراهيم قومه بقوة وشجاعة.
	2- ألقى سيدنا إبراهيم - عليه السلام - في النار مقيداً.

- 3- كانت رحمة الله - عز وجل - على سيدنا إبراهيم كبيرة إذ جعل النار برداً وسلاماً.
- 4- انتصر سيدنا إبراهيم - عليه السلام - على قومه.
- 5- الله ينصر رسله والذين آمنوا.

– الأسئلة المفتوحة (التقويم):

- 1- علام يدل قول سيدنا إبراهيم لقومه: ﴿أف لكم ولما تعبدون من دون الله﴾؟
- 2- بين كيف كانت رحمة الله - عز وجل - بسيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟
- 3- علام يدل موقف قوم سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟ وعلام يدل؟
- 4- ما هو الأمر العجيب الذي حدث في قصة سيدنا إبراهيم - عليه السلام -؟
- 5- عدّد زوجات سيدنا إبراهيم - عليه السلام - وأبناءه.
- 6- من ساعد سيدنا إبراهيم - عليه السلام - في بناء الكعبة من أبنائه؟